برنامج قائم على التعلم المُلطف لتنمية بعض الوظائف التنفيذية الانفعالية وأثره على خفض السلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

A program based on gentle learning to develop executive emotional functions and its effect on reducing disruptive behavior among children with mental disabilities who are able to learn

إعداد

د/ غادة فرغل جابر أحمد

أستاذ مساعد علم نفس الطفل، قسم العلوم النفسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا

د/ إيمان صابر حسانين محمد

مدرس علم نفس الطفل، قسم العلوم النفسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا

الإستشهاد المرجعى:

أحمد، غادة فرغل جابر؛ محمد، إيمان صابر حسانين (٢٠٢٤). برنامج قائم على التعلم المُلطف لتنمية بعض الوظائف التنفيذية الانفعالية وأثره على خفض السلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٦(١١)، يونيو، ١-٩٦.

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج قائم على التعلم المُلطف لتنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية والتعرف على أثره في خفض السلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، بالإضافة إلى الكشف عن أكثر الوظائف التنفيذية الانفعالية إسهامًا في التنبؤ بالسلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. وقد تم اختيار العينة من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦ سنوات)، حيث بلغ قوام عينة البحث الأساسية (١٠) عشرة أطفال بمركز التخاطب الشامل بمحافظة المنيا بجمهورية مصر العربية، وتم استخدام الأدوات الآتية لتحقيق أهداف البحث: مقياس ستانفورد بينية للذكاء " الصورة الخامسة"، مقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية (إعداد الباحثتان)، مقياس السلوك الفوضوي (إعداد الباحثتان)، برنامج قائم على التعلم المُلطف لتنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (إعداد الباحثتان)، ودليل أخصائية التربية الخاصة لتطبيق برنامج التعلم المُلطف (إعداد الباحثتان)، وأوضحت نتائج البحث تأثير برنامج التعلم المُلطف في تنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدي العينة قيد البحث في مقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية لصالح القياس البعدي، كما أسفرت نتائج البحث عن استمرارية تأثير برنامج التعلم المُلطف في تنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى العينة قيد البحث، حيث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي لعينة البحث الأساسية في مقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية، كما أسفرت نتائج البحث تأثير برنامج التعلم المُلطف في خفض السلوك الفوضوي للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدي العينة قيد البحث في مقياس السلوك الفوضوي لصالح القياس القبلي، كما أسفرت نتائج البحث عن استمرارية تأثير برنامج التعلم الملطف في خفض السلوك الفوضوي لدى العينة قيد البحث، حيث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي لعينة البحث الأساسية في مقياس السلوك الفوضوي، وأخيرًا أوضحت نتائج البحث أن كف الاستجابة أكثر الوظائف التنفيذية الانفعالية إسهامًا في خفض السلوك الفوضوي لدى العينة قيد البحث.

الكلمات المفتاحية: التعلم المُلطف، الوظائف التنفيذية، السلوك الفوضوي، الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

Abstract:

The aim of the current research is to prepare a program based on gentle learning to develop emotional executive functions and to identify its impact on reducing the disruptive behavior of children with mental disabilities who are able to learn, in addition to revealing the most effective executive functions that contribute to the disruptive behavior of children with mental disabilities who are able to learn. The sample was selected from mentally disabilities children who are able to learn between the ages of (4-6 years), where the strength of the basic research sample was (10) ten children at the Comprehensive Communication Center in Minia Governorate in Egypt. The following tools were used to achieve the research objectives: the Stanford Binet Intelligence Scale "The Fifth Image", the Executive Emotional Functions Scale (prepared by the researchers), the Disruptive Behavior Scale (prepared by the researchers), a program based on gentle learning to develop the executive emotional functions of mentally disabled children who are able to learn (prepared by The two researchers), and the special education specialist's guide to implementing the palliative learning program (prepared by the two researchers),. Means of the ranks of the post and follow-up measurements of the basic research sample in the measure of emotional executive functions. The results of the research also revealed the effect of the gentle learning program in reducing the disruptive behavior of the mentally disabled children who are able to learn. Statistically between the mean ranks of the post and follow-up measurements of the primary research sample in the chaotic behavior scale, and finally the results of the research showed that the response efficiency is the most emotional executive function that contributes to the disruptive behavior of the research sample.

Keywords: Gentle learning, executive functioning, disruptive behaviour.

مقدمة:

إن عملية إعداد الطفل المعاق عقليًا لمواجهة الحياة بمتغيراتها تتطلب إكسابه أكبر قدر ممكن من الخبرات والمهارات والوظائف التنفيذية التي تتمثل في قدرة الطفل على التحكم في سلوكياته وتصرفاته وذلك من خلال تفاعله مع مختلف مواقف الحياة لكى تؤهله إلى العيش في المجتمع والاندماج معه، فالمعاقون عقليًا مواطنون لهم إمكاناتهم ومن حقهم أن يعيشوا وأن يحصلوا على حقوقهم كغيرهم من العاديين، إذاً لابد من اكسابهم تلك الخبرات والمهارات والوظائف التنفيذية التي تفيدهم في الاعتماد على أنفسهم والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وخفض المشكلات السلوكية لديهم.

ويعتبر السلوك الفوضوي كما يبين عمارة وآخرون (٢٠١٦، ٣) من أكثر الاضطرابات السلوكية التي تؤثر على كل من الفرد والمجتمع، حيث أن الطفل الذي يعاني منه يصدر سلوكيات تؤدي إلى تدمير الممتلكات العامة، وإلحاق الضرر بالآخرين، وعدم احترام النظم بشكل عام، وعدم القدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية بشكل خاص. حيث توصلت نتائج دراسة Coid (2002) إلى وجود علاة بين اضطرابات الشخصية والسلوك الفوضوي والمعادي للمجتمع.

حيث يوضح الدسوقي (٢٠١٤، ٢٣) أن السلوك الفوضوى عبارة عن نمط متكرر ومستمر من السلوك الذي يثير حالة من الفوضى والتخريب، وإزعاج الآخرين، وخرق القواعد والمعايير الاجتماعية، وبالتالي يؤثر سلبيًا على توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، ويتضمن هذا النمط مجموعة من السلوكيات منها السلوك العدواني، والعناد والتحدي، ونقص الانتباه، والاندفاعية، والنشاط الزائد، وانتهاك القواعد، والاحتيال أو السرقة، وتعوق هذه السلوكيات تأدية الفرد لوظائفه الاجتماعية، والأكاديمية، والمهنية، والتنفيذية بشكل أو بآخر.

وتعد الوظائف التنفيذية كما يبين ميهوبي ودهان (٢٠٢١، ٧١٩) مجموعة من العمليات المعرفية المسئولة عن الفرد لتنظيم عواطفه، وضبط النفس والمشاعر، وتحديد الأهداف، حيث أنها من العمليات المعرفية العصبية، فهي بمثابة منظم لليميكانيزمات الدماغية، والعمليات المعرفية التى تسمح للفرد بالتحكم فى أفعاله وتغييرها حسب تقديره الخاص مع مراعاة عواقب كل سلوك.

كما بين السيد (٢٠٢١، ٨٧) أن الوظائف التنفيذية تمثل القائد المنظم والموجه الذي يدير كل أجزاء المخ المختلفة كي تعمل معا بشكل جيد التنظيم وفي حالة غيابها يكون النتاج السلوكي غير منظم وغير موجه نحو هدف. وذلك لأن الوظائف التنفيذية تتضمن كما يبين Ardila (2013) مكونيين رئيسيين أحدهما يتعلق الإدراك المعقد (ما وراء المعرفة، التخطيط، حل المشكلات..) والأخر يتعلق بالتنسيق والتحكم في السلوك الانفعالي، وتتطور الوظائف التنفيذية الانفعالية قبل تطور الوائف التنفيذية المعرفية.

وتلعب الوظائف التنفيذية دورًا مؤثرا على الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة، وذلك ما أوضحته دراسة Riggs et al (2006) أن الوظائف التنفيذية تلعب دور حيوي في النمو الاجتماعي والعاطفي للطفل، كما توصلت دراسة جابر (٢٠١٧) إلى أن تنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم قد حسن مهاراتهم قبل الأكاديمية. وتوصلت دراسة موافي وآخرون (٢٠٢١) إلى أهمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا. كما توصلت دراسة سليمان (٢٠٢٢) إلى أن الوظائف التنفيذية تسهم في التنبؤ بالرفاهية الأكاديمية. وتوصلت نتائج دراسة صالح (٢٠١٨) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين صعوبات تعلم الحساب وقصور الوظائف التنفيذية.

وهذا بالإضافة إلى أن الوظائف التنفيذية كما أوضحت ملك (٢٠٢١) تمكن الطفل من القدرة على حل المشكلات التى تواجهه وتسهم فى تحقيق التوافق لديه بجميع جوانبه لأنه يستطيع من خلالها التعامل مع المواقف المختلفة التى يمر بها. ولذلك اتجهت بعض الدراسات إلى تنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال مثل دراسة الصاوي (٢٠١٧)؛ محمد (٢٠١٨)؛ العتيق وأبو زيد (٢٠١٨)؛ سعدي وآخرون (٢٠٢٠).

ويعد التعلم الملطف كما يشير الخولى وخيرالله (٢٠٠٩، ٤٤) مدخل إنساني غير تنفيري يركز على تحقيق الترابط بين القائم بالرعاية والأفراد الذين يقوم برعايتهم، وذلك لخفض السلوكيات غير التكيفية وإعادة توجيه الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة نحو السلوك المقبول، كما أنه يعد أسلوب سلوكي لطيف وغير منفر وطريقة جديدة في علاج المشكلات السلوكية الشديدة خاصة بين الأطفال المعاقين عقلياً بالتركيز على تكوين رابطة وجدانية ومساندة الطفل مع التجنب الكلى لأساليب التنفير والعقاب، ولذلك فهو طريقة غير تجنبية لتقليل السلوكيات الاعتراضية لدى الأشخاص المعاقين عقلياً، ويهدف لتعليم كيفية الارتباط والاعتماد المتبادل على الآخرين وذلك بأسلوب يتسم بالتهذيب والملاحظة والاحترام والتعاون مع التركيز على أهمية التقييم غير المشروط في التعليم. حيث يستند التعلم الملطف كما يبين الديب وعبد الوهاب (٢٠٢٠، ٣) إلى فلسفة ترسيخ روح الحنو والعطف والدفء، والشعور بالأمن والحب، وتبادل العطاء والمشاركة والتقدير، كما يهدف إلى إعطاء الطفل التقدير الذاتي الذي يمنحه بعض استجابات الحرية في ظل وجوده مع الآخرين الذين يتعلمون منه.

مما يبين أن التعلم الملطف أحد أهم الأساليب الفعالة فى العلاج السلوكي التى تهدف إلى تحقيق تغييرات إيجابية فى سلوك الطفل تجعل حياته وحياة المحيطين به أكثر فاعلية وقد أكد على ذلك (أحمد وآخرون،٢٠١٣، ٧١٦). فكما يوضح Mendiratta

and Pujari (2017) أن التعلم الملطف أسلوب غير منفر للتدريب على السلوكيات التكيفية وإدارة السلوكيات غير المرغوب فيها، وقد أثبت فاعليته في تعليم وتدريب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

مشكلة البحث:

اتجهت الباحثتان إلى إعداد برنامج قائم على التعلم الملطف لتنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية وذلك لمناسبة هذا النوع من التعلم لطبيعة الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، فكما يوضح العبيد والحديدى (٢٠١٨، ٣٦٠) أن التعلم الملطف أسلوب قائم على العلاقة بين المعلم والطفل يعتمد على تلبية احتياجات الأطفال من خلال التعامل معهم بمحبة، ونقل المعرفة والمعلومات بطريقة لطيفة، وتحفيز دافعيتهم للوصول إلى تنمية قدراتهم على التحدي القائم على السلامة والقبول والتواصل. ولذلك تم بناء البرنامج فى البحث الحالي على التعلم الملطف لكونه اسلوب تعليمى يساعد على ترسيخ روح الحنو والعطف والدفء والشعور بالأمن والحب وتبادل العطاء والمشاركة والتقدير حيث يهدف التعليم الملطف إلى إعطاء الطفل القدرة على التقدير الذاتي الذي يمنحه بعض استجابات الحرية في ظل وجوده مع الآخرين، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة شعبان (٢٠٠٩) من فاعلية كل من أسلوبى التعليم الملطف والتعزيز فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، ودراسة الطامى وآخرون (٢٠١٢) التى توصلت إلى فاعلية برنامج التعليم الملطف فى خفض السلوك العدوانى لدى المعاقين ذهنياً إعاقة بسيطة، ودراسة عبد الجواد، والمصرى (٢٠١٩) التى توصلت إلى فعالية برنامج تدريبى مبنى على أسلوب التعليم الملطف فى تحسين مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية القابلات للتعلم، ودراسة الديب وعبد الوهاب (٢٠٢٠) التى توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على التعلم الملطف

في خفض السلوك الفوضوي، ودراسة إبراهيم (٢٠٢٠) الذى توصلت إلى فعالية برنامج تدريبى مستند إلى التعليم الملطف فى خفض سلوك التنمر لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، ودراسة الدوسرى وآخرون (٢٠٢٢) الذى هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تدريبى مستند إلى التعليم الملطف فى تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للطلاب ذوى الإعاقة الفكرية فى مدينة الخرج، ومن خلال ما سبق يتضح أهمية وفائدة استخدام أسلوب التعليم الملطف مع الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

واستشعرت الباحثتان مشكلة البحث من خلال احتكاكهما بمعلمات التربية الخاصة خلال الإشراف على طالبات التدريب الميداني ببرنامج إعداد معلم التربية الخاصة (تخصص إعاقة عقلية)، حيث عبرت المعلمات عن معاناتهن بسبب انتشار اضطراب السلوك الفوضوي بين الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، فيكثر لديهم العناد والتحدي ومجادلة الكبار، بالإضافة إلى السلوك العدواني تجاه الآخرين؛ مما يؤثر بالسلب على أدائهن الوظيفي والعملية التعليمية.

حيث يبين الشمراني (٢٠١٨، ٤٠) أن السلوك الفوضوي يعد من أخطر المشكلات السلوكية التي تواجه العملية التربوية، لما تسببه من آثار سلبية تنعكس على المعلمين والمتعلمين بصورة خاصة، والإدارة والعملية التربوية بصورة عامة، حيث تشكل عقبة تعيق من لهم صلة بالعملية التربوية عن التفاعل والاندماج في عملية التربية والتعليم. ويدعم ذلك نتائج دراسة Robarts (2014) حيث أوضحت أن السلوك الفوضوي يؤثر على تعلم الأطفال والأداء الأكاديمي لهم.

ولا تقتصر الاثار السلبية للسلوك الفوضوي على العملية التعليمية فقط بل تمتد لتشمل الأسرة، حيث يشير الفضلي (٢٠١٨، ٢) إلى أن وجود طفل يعاني من سلوك فوضوي داخل الأسرة يُعد من أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجهها تلك

الأسرة، فالطفل الممارس للسلوك الفوضوي يحتاج إلى رعاية خاصة فهو يعاني من مشكلات سلوكية يجد معها صعوبة في تكيفه مع نفسه وأفراد مجتمعه، وهذا ما يحدث بالفعل وخاصة مع الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم عينة البحث حيث اهتمت العديد من الدراسات بتحسين وتعديل مثل هذا السلوك لديهم كدراسة كل من العزاليد (٢٠١٣) التى هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبى بإستخدام نمذجة الذات فى تحسين التواصل الاجتماعى والسلوك الفوضوى لدى المعاقين عقلياً، ودراسة بيومى (٢٠١٤) التى هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج باللعب قائم على الضبط الذاتى لخفض السلوك الفوضوى لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

ونظرًا لما يترتب على السلوك الفوضوي كما يبين الدسوقي (٢٠١٤، ٦) من الآثار النفسية والاجتماعية والتي لا ينبغي اغفالها، لذا يوصي بالتوجه لاستخدام البرامج الإرشادية والعلاجية للحد من أعراض هذا الاضطراب لدى الأطفال الذين يعانون منه، وبالتالي تحسين أدائهم الوظيفي اليومي، وتقليل الأنماط السلوكية غير الملائمة الناتجة عن هذا الاضطراب.

لذلك اتجهت الباحثتان نحو إعداد برنامج لتنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، بناءًا على ما توصلت له نتائج دراسة السيد وظافر (٢٠٢١) أن ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من قصور في الوظائف التنفيذية ومنها الكف والضبط الانفعالي. وكذلك لأهمية تنمية تلك الوظائف التنفيذية ودورها المهم في خفض المشكلات والاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وأكد ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة مرسي وآخرون (٢٠١٩) أن تنمية الوظائف التنفيذية له أثر في خفض الخجل والتخريب لدى الأطفال. كما توصلت دراسة إسماعيل (٢٠١٨) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوظائف التنفيذية ومهارات السلوك التكيفي المتمثلة في التواصل ومهارات الحياة اليومية والتنشئة الاجتماعية.

ولذلك فإن القصور فى الوظائف التنفيذية يؤدى إلى خلل فى العديد من المهام التى يقوم بها الفرد ،كما يؤدى إلى ضعف التحكم فى السلوك وكف الإستجابات وعدم القدرة على تطويرها(Milisavljevic & Petrovic,2010)، وبالتالى عدم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات التى تعترض حياته فيصاب بالعديد من المشكلات السلوكية وتصبح استجاباته غير مناسبة وسلوكياته غير مقبولة اجتماعياً، بالإضافة إلى حدوث خلل فى المهارات الحركية والاجتماعية وقصور فى النمو اللفظى وغير اللفظى لديه (هلال وإبراهيم، ٢٠١٢).

ولذا كانت الوظائف التنفيذية وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها ولا يمكن للفرد أن يحقق أهدافه ونجاحاته فى مختلف تصرفاته بدونها فتبدو الحاجة بوضوح إلى استخدام هذه الوظائف التنفيذية لمواجهة العديد من مثيرات البيئة المحيطة فيجب التدريب عليها وتحسينها من خلال الانشطة والبرامج والاستراتيجيات والفنيات المناسبة وتدريب المعلمين والآباء على استخدام تلك البرامج لما لها من تأثير فعال فى تحسين الوظائف التنفيذية لدي أبنائهم ، وأكد على ذلك (العتيق وأبو زيد، ٢٠١٨).

وحيث نجد أن هؤلاء الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (عينة البحث) يقومون بالعديد من السلوكيات الفوضوية غير التكيفية والتى لا تتلائم مع المعايير الاجتماعية المقبولة داخل بيئاتهم المحيطة بهم مما يعوق مشاركتهم فى المجتمع والإستفادة من قدراتهم المحدودة ، فهذه الوظائف التنفيذية تعد بمثابة الموجه والمنظم لسلوكهم وذلك لإحتوائها على العديد من العمليات التى تساعد على ضبط السلوك والتحكم فيه ، وبما أن هذه الفئة من الأطفال عينة البحث تعانى من القصور فى الوظائف التنفيذية الإنفعالية وبعض السلوكيات الفوضوية فهذا ما جعل الباحثتان تتجهتان إلى بناء برنامج قائم على التعلم الملطف لتنمية تلك الوظائف والتعرف على أثره فى خفض السلوك الفوضوى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

وتثير مشكلة البحث السؤال الرئيس الآتي:

ما تأثير برنامج قائم على التعلم الملطف لتنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية على السلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي في الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟

٢- ما الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي في الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟

٣- ما الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي في السلوك الفوضوي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟

٤- ما الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي في السلوك الفوضوي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟

٥- ما أكثر الوظائف التنفيذية الانفعالية إسهامًا في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١- تأثير برنامج قائم على التعلم الملطف في تنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٢- استمرارية تأثير برنامج قائم على التعلم الملطف في تنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٣- تأثير برنامج قائم على التعلم الملطف في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٤- التحقق من استمرارية تأثير برنامج قائم على التعلم الملطف في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٥- أكثر الوظائف التنفيذية الانفعالية إسهامًا في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

أهمية البحث:

أولًا: الأهمية النظرية

تتضح أهمية البحث النظرية فيما يأتي:

أ- يستمد البحث أهميته من أهمية الفئة التي يطبق عليها وهم الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وتناول اضطراب السلوك الفوضوي لديهم، حيث أن معاناة الأطفال من ذلك الاضطراب تؤثر سلبيًا على توافق الطفل وتكيفه مع البيئة المحيطة.

ب- تناول الباحثتان لمتغير الوظائف التنفيذية الانفعالية يعد ذا أهمية تربوية، نظرًا لمساهمته في تحسين الجوانب الأكاديمية وخفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

جـ- اتجاه الباحثتان نحو الاستناد إلى التعلم الملطف لبناء البرنامج، حيث يعد من أكثر المداخل الإنسانية المناسبة للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

د- يعتبر البحث الحالى مسايرة للإتجاهات الحديثة فى مجال التربية الخاصة ، حيث الإهتمام بإستثمار طاقات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وحسن توجيهها لمصلحة الفرد وتقدم المجتمع.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

تتمثل أهمية البحث التطبيقية في الآتي:

أ- تقديم برنامج قائم على التعلم الملطف للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم يعد ذا أهمية تربوية، حيث يمكن للباحثين وأخصائيين التربية الخاصة والقائمين على رعايتهم الاستفادة منه.

ب- إعداد أدوات لقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية والسلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، حيث يمكن للباحثين وأخصائيين التربية الخاصة الاستفادة منها.

جـ- يسهم تطبيق برنامج التعلم الملطف في تنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية لدي الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وبالتالى يؤدى ذلك إلى تنمية قدرتهم على التوافق مع البيئة المحيطة.

د- قد يكون البحث الحالى بداية لإنطلاق العديد من الأبحاث الأخرى فى مجال الإعاقة العقلية حيث يمكن الإستفادة من نتائجه فى استخدام برنامج قائم على التعلم الملطف مع أطفال الروضة فى هذا المجال، ومجالات أخرى فى التربية الخاصة.

ه- تقديم خبرة ميدانية للباحثين فى مجال التربية الخاصة حول المشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً بين الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وإمكانية التوصل إلى الحلول المناسبة لها.

و- تزويد معلمات التربية الخاصة والأخصائيين بدليل يطرح نماذج إرشادية تفيدهم فى التعامل مع الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم الذين يعانون من بعض السلوكيات الفوضوية.

محددات البحث:

تحدد نتائج البحث بالمحددات الآتية:

المحددات الزمنية:

تم تطبيق تجربة البحث الاستطلاعية خلال شهر يناير ٢٠٢٣م، وتم تطبيق تجربة البحث الأساسية خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.

المحددات المكانية:

تم تطبيق تجربة البحث الاستطلاعية بالمدارس الفكرية لمحافظة المنيا، وتم تطبيق تجربة البحث الأساسية بمركز التخاطب الشامل بمحافظة المنيا بجمهورية مصر العربية.

المحددات البشرية:

تم تطبيق تجربة البحث على الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم الذين تتراوح أعمارهم العقلية ما بين (٤- ٦ سنوات).

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج شبة التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسات القبلية والبعدية والتتبعية، للتعرف على تأثير برنامج التعلم الملطف لتنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية في خفض السلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

عينة البحث:

تم اختيار العينة بطريقة عمدية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤: ٦ سنوات)، حيث بلغ قوام العينة الاستطلاعية ٣٥ خمس وثلاثون طفلًا وطفلة من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بالمدارس الفكرية

بمحافظة المنيا، وبلغ قوام عينة البحث الأساسية ١٠ عشرة أطفال (٦ ذكور، ٤ إناث) من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بمتوسط مستوي ذكاء (٧١,٢ سنوات) وانحراف معياري (١,٠) الملتحقين بمركز التخاطب الشامل بمحافظة المنيا بجمهورية مصر العربية.

مصطلحات البحث:

برنامج التعلم الملطف:

يُعرف التعلم الملطف إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: مجموعة من الأنشطة تستند إلى طريقة للتعليم تتسم بالسلوك غير المنفر لتنمية بعض الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وذلك باستخدام بعض الفنيات (التجاهل– إعادة التوجية – التعزيز – الاطفاء – التشكيل – توفير البدائل– تحليل المهمة– والتقبل) وفق مدة زمنية معينة يتخللها إقامة علاقة قائمة على الدفء والحنان والتقبل والتبادل وتبنى قيماً غير تسلطية ومساندة الأطفال وعدم تعرضهم للإهانة أثناء عملية التعلم.

الوظائف التنفيذية الانفعالية:

تُعرف الوظائف التنفيذية الانفعالية إجرائيًا في البحث الحالي بأنها: "مجموعة من الوظائف التي تقوم بدورًا إشرافيًا على التفكير والسلوك والمتمثلة في (كف الاستجابة، تنظيم الأدوات، المبادأة، والضبط الانفعالي)، حيث توجه وتنسق جهد الطفل المعاق عقليًا القابل للتعلم لتحقيق أهدافه المنشودة، بما يؤثر على السلوك التكيفي والأداء الأكاديمي له، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية (إعداد الباحثتان)".

السلوك الفوضوي:

يُعرف السلوك الفوضوي إجرائيًا في البحث الحالي بأنه : مجموعة من الاستجابات غير المرغوب فيها تصدر عن الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بطريقة غير مقبولة اجتماعياً، بالإضافة إلى عدم إتباع التعليمات مما يؤدى إلى عرقلة نشاط الزملاء كإلقاء الأشياء على الأرض، أو إتلاف الممتلكات الخاصة بالآخرين أو تخريبها، وإشاعة الفوضى داخل حجرة النشاط، والعبث بمحتويات الأدراج والدواليب وإخراج ما بداخلها، وإلحاق الضرر بالآخرين، وإثارة الشغب، ومخالفة الأنظمة والتعليمات والقوانين، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس السلوك الفوضوى (إعداد الباحثتان)".

الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم:

يُعرف الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم إجرائيًا في البحث الحالي بأنهم: "الأطفال ذوي قصور الأداء العقلي بسبب عوامل وراثية أو بيئية تؤدي إلى انخفاض مستوى ذكاء الطفل عن المتوسط، وتبدو مظاهره في تدنى مستوى أداء الطفل والتوافق النفسي والمهني، بالإضافة إلى قصور في السلوك التكيفي".

الإطار النظري ودراساته السابقة:

أولًا: التعلم الملطف:

يعد التعلم الملطف أحد الأساليب الفعالة فى العلاج السلوكي التى تهدف إلى تحقيق تغييرات إيجابية فى سلوك الطفل تجعل حياته وحياة المحيطين به أكثر فاعلية، ذلك لأنه يقوم فى جوهره على سيكولوجية الاعتماد الإنساني المتبادل التى تهتم بتحقيق الألفة والصحبة عن طريق الحوار الذي يقوم على التعاطف والتفهم العطوف للآخر

والكلمات الرقيقة والأيدي باللمسات الحانية والعين بالنظرات الدافئة، فالتعلم الملطف يشمل أيضاً معاني الحب غير المشروط، والصحبة والترابط مع من يحتاج للمساعدة، وإشعار الطفل بالأمن والأمان وكونه محبوباً ومحباً ومنخرطاً مع الآخرين (أحمد وآخرون،٢٠١٣، ٧١٦).

لقد تم تطوير التعلم الملطف منذ عام (١٩٨٠) على يد John McGee وآخرون، وذلك بهدف إشراك الأفراد ذوي الإعاقة بشكل عام وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص فى التعلم ضمن بيئة آمنة ومحترمة، حافلة بالعلاقات والأنشطة المشتركة، تمنع السلوكيات السلبية أو تخفف منها (عبد الجواد والمصرى،٢٠١٩، ٦٦٨).

يعرفه الخولى وعبد الفتاح (٢٠٠٨، ١٤) بأنه نسق قيمى شخصي يتضمن مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التى تحول دون العقاب كخيار علاجى وتركز مباشرة على تعليم الترابط بين الحالة وبين القائمين على رعايتها من جانب آخر. كما يعرف (start, 2008) التعليم الملطف بأنه أسلوب تعليمى يساعد الأطفال على التعلم والشعور بحب الآخرين والتعامل معهم بلطف ورقة واحترام وينصب ذلك على أهمية التقدير غير المشروط في الرعاية والعلاج. ويعرف (Fisher Lnag & Wheaton, 2010) التعلم الملطف بأنه مجموعة من الخبرات والإجراءات والأنشطة المنظمة والمخططة التي تهدف إلى اكساب الأطفال معارف ومهارات واتجاهات تساعدهم على رفع كفاءاتهم وتوجيه تفكيرهم وتحسين أدائهم.

الاستراتيجيات الأساسية في التعلم الملطف:

تتمثل استراتيجيات التعلم الملطف التي تستند إليها الباحثتين في الآتي:

- **التجاهل:** تجنب الانتباه السلبي أو العقاب أو التقييد الذي يحدث بصورة نمطية تقليدية أثناء التفاعل السئ أوغير التوافقي أو على الأقل تحجيمه وجعله عند حده الأدنى ولا يعنى مطلقاً تجاهل الطفل ذاته. إن الهدف من التجاهل هو محو السلوكيات الإعتراضية والحد من قوتها أو تصغيرها وتشمل عملية التجاهل تجنب التهديدات وأشكال التأنيب والتعنيف بقسوة والاحتقار وتجنب عبارات تدل على القواعد أو العواقب المترتبة بالإضافة إلى عدم استخدام الانتباهات اللفظية أو غير اللفظية أو المحايدة أو السلبية نحو السلوك ثم يعاد توجيه الطفل فوراً نحو مهمة يمكن أن تحدث فيها المكافأة والثواب (شعبان، ٢٠٠٩، ١٣٣)

- **اعادة التوجيه:** إن عملية إعادة التوجيه هى العنصر الرئيسى فى عملية التعليم الملطف فهى تركز الانتباه على بدائل مقبولة لاستجابات غير ملائمة وهي أيضاً توصل رسائل مفادها أن الاستجابة غير الملائمة ليس لها تفسير وعديمة النفع وذلك مع توفير معلومات واضحة عن الاستجابة البديلة. وأنها سوف تثمر فى صورة تفاعل يثاب ويكافئ عليه فإعادة التوجيه توضح للطفل أن فرص المكافأة لم تنتهي وأن المكافأة سهلة المنال ومن المهم عند إعادة التوجيه استخدام إشارات وإيماءات قليلة جداً، كأن تكون غير لفظية مثلاً، وعملية إعادة التوجيه تتطلب محاولات عديدة تتسم بالصبر والمرونة فى إعادة توجيه الطفل للمهمة (عيسى، ٢٠٠٥، ٧١).

- **التعزيز:** ويكون ذلك بإستخدام وسائل لفظية وغير لفظية مفيدة لتوصيل إحساس السعادة والسرور، فسلوكياتنا هي التي تحدد نجاح العلاقة التفاعلية مع الآخر ويجب أن

نربط العلاقة التفاعلية هذه بتواصل الاشتراك فى التقدير. فهذا التحليل يساعدنا على معرفة الطريقة التى يستجيب بها الفرد للمكافأة فهناك أناس يتعلمون بالمكافأة بسرعة وآخرون لا يستجيبون على الإطلاق. لهذا علينا أن نتجنب تحويل المكافأة إلى عملية ميكانيكية ويجب اعتبارها هدفاً وغرضاً فهذا يساعد على تعليمها على نحو ديناميكى وخلاق بالإضافة إلى ضرورة أن تكون تفاعلاتنا مع ذوي الاحتياجات الخاصة من منظور صديق ورفيق وليس من منظور المعالج النفسي أما عن المكافأة المادية فإنها لا تساعد على تعليم قيمة الثواب الاجتماعي الذي هو هدف من أهداف التعليم الملطف فأنت قد تختار أن تكافئ أو تثيب عند نقطة معينة فى مهمة ما وقد تكون الإثابة هى المبادرة أو المشاركة أو الإكمال أو الإتمام (الجبوري، ٢٠١٥، ١٨٤).

- **الإطفاء:** هذه الفنية متناسقة ومتناغمة مع التشكيل حيث تتطلب المهام الجديدة قدراً معقولاً من المساعدة من جانب القائم بالرعاية تجاه الطفل، ليستطيع أن يكمل النشاط أو المهمة وبينما تتم مكافأة الإقتراب الناجح أثناء التشكيل فإن الطفل لا يحتاج إلا قدراً أقل من المساعدة من قبل القائم بالرعاية، وتتم إزالة المساعدة بالتدريج بينما يصبح الطفل أكثر استقلالاً فى المهمة، وربما تكون هناك حاجة لزيادة المكافأة من أجل الاحتفاظ باستجابات تيسير الاحتفاظ بالمهمة والاستجابات التى تتلقى المكافأة، ولا سيما عندما تتم مواجهة صعوبات فى الاحتفاظ بالسلوك الملائم ومع ذلك يتناقص تقديم المكافأة مع الزمن (أبو أسعد،٢٠١١، ٢٢٧).

- **تحليل المهمة:** هذه الفنية تقوم على تجزئة المهام إلى أجزاء يسهل اكتسابها والسيطرة عليها وبالتالى تزداد فرص مشاركة الطفل فى النشاط وتزداد فرصة النجاح فى الأداء على المهمة وبالتالى يحصل على المكافأة وهذه الفنية مرتبطة بفنية التعلم دون خطأ (الخولى وخير الله، ٢٠٠٩، ٩٤).

- **التشكيل:** فنية تعليمية أساسية تستخدم فى التعليم الملطف حيث يسمح بمكافأة الإقتراب الناجح من الاستجابة المستهدفة. والجانب الهام فى عملية التشكيل هو أنها تسمح بجرعات كبيرة من المكافأة على استجابات أقل من درجة الإتقان وبناءاً على هذا فهذه الفنية تتجنب مواقف عدم النفور التى تحجب المكافأة وبتسهيل المهمة وطلب مستويات بسيطة من الأداء تصبح المكافأة سهلة المنال ويزداد توقع سلوك أكثر دقة وبينما يتكرر حدوث المهمة بنجاح ويقترن بمكافأة مناسبة يستطيع القائم بالرعاية عندئذ أن يجعل المهمة أكثر تعقيداً وأن يقلص ويقلل من درجة المكافأة. (عبد الباقي، ٢٠٠٦، ٢٠٦)

- **التقبل:** إن الهدف الرئيس من التعليم الملطف هو تكوين رابطة وجدانية قائمة على التقبل والود وغرس قيمة الحب المتبادل بين القائم بالرعاية وبين الطفل.

- **توفير البدائل (خلق فرص وبدائل للإختيارات):** هذه الفنية تتطلب من القائم بالرعاية أن يعرض كثيراً من فرص الاختيار أمام عملائهم، فهذا يمكن أن يمد الطفل بشعوره بالقوة والحرية في الحياة. لأن مساعدة الطفل على الاختيار تجذبه نحوك بالمشاركة هذا على عكس ما يحدث فى الأنظمة المجدولة للعمل الموجودة داخل مؤسسات الرعاية فهذه القيود تؤدي إلى الشعور بالغضب والإحباط (الخولى وخير الله، ٢٠٠٩، ٩٥).

أهداف التعلم الملطف:

يوضح شاهين وآخرون (٢٠٢٠) أن أهداف التعلم الملطف تتمثل في الآتي:

١- **الترابط:** والترابط يدل على العلاقة الدافئة والمتبادلة التى يجب أن توجد بين القائمين بالرعاية وذوي الاحتياجات الخاصة. إنها رابطة وجدانية يكونها فرد مع فرد آخر. وتبدأ تلك الرابطة باستجابة دافئة من جانب القائم بالرعاية نحو أفعال وردود أفعال

الشخص الآخر، ويتعلم الأطفال السلوك نتيجة لهذ التفاعل بينهم وتصبح سلوكياتهم انعكاساً لذلك فيبتعدون عن السلوكيات التى تتسم بالعدوان وإيذاء الذات والتجنب والهروب ويدفعهم الترابط نحو العلاقات التى تتسم بالتفاعل والاعتماد المتبادل بينهم.

٢- **المكافأة الإنسانية:** إنها عنصر رئيس ومركزي وأساسي فى العلاقات التى تتسم بالترابط والاعتماد المتبادل وتستخدم فى سياق التفاعلات كالكلمات والاتصالات الانسانية مثل الابتسامات واللمسات والنظرات التي ترمز إلى الترابط وتتصل به ويتم تبادلها مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ولذلك فهى تعد شئ أساسي ومطلب ضروري لإنهاء وخفض وإعادة توجيه السلوكيات التخريبية والتدميرية والفوضوية لديهم.

أسس التعلم الملطف:

يستند التعلم الملطف إلى مجموعة من الأسس والمبادئ وتفصيلها كالآتي:

١-**موقف القائم بالرعاية أو وضعه القيمى كمركز لعملية التعليم والتعلم:** يجب على القائمين بالرعاية أولاً أن يحددوا نسقهم وموقفهم نحو الذين يقومون برعايتهم تلك النسق الذي يجب أن يبنى على تطور العلاقة الإيجابية المتبادلة مع أولئك الأفراد لكي يتحقق الضبط التعليمى لسلوكيات الفرد غير التكيفية وذلك من خلال عملية إعادة التوجيه بإستمرار نحو السلوكيات الملائمة ومن ثم فإن هذا يمكن القائم بالرعاية من تدعيم الفرد ليبنى علاقة إيجابية معه وهذه العملية تنقل الفرد من حالة العزلة إلى حالة الإندماج الإنساني المفعم بالمعنى.

٢-**تبنى القيم الديموقراطية ومقاومة القيم التسلطية:** التعليم الملطف يطلب من القائمين بالرعاية أن يتحركوا نحو القيم الديموقراطية وأن ينبذوا القيم التسلطية فهو يتبنى قيماً

غير تسلطية حيث يراعي بدقة ألا يؤدى التفاعل العلاجى إلى أي خسارة للفرد، ومن ثم فإنه يركز على مساندة الفرد، وعلى الصداقة، والترابط، والاعتماد المتبادل، بدلاً من التركيز على الإنصياع والطاعة والخضوع.

٣- **استبعاد استخدام العقاب:** التعليم الملطف يعتبر أنه من غير الضرورى استخدام أى شكل من أشكال العقاب ويرفض العقاب رفضاً كاملاً ويرى أن العقاب ربما يحقق السمع والطاعة والخضوع، ولكنه لا يحقق اكتمال النمو الإنسانى حيث أن الترابط هو العنصر الأساسي فى النمو الإنسانى كما يرى أن العقاب لا يمكن أن يعلم بدائل سلوكية ملائمة وأكثر قبولاً بل الترابط فقط هو الذي يستطيع أن يفعل ذلك.

٤- **التكنولوجيا وسيلة وليست غاية:** إن التكنولوجيا في حد ذاتها وسيلة وليست غاية. ويمكن أن تستخدم لتنمية وتطوير، أو قمع وإخماد النمو الإنساني. ويرى التعليم الملطف أن الوضع القيمى للقائم بالرعاية يجب أن يحدد طريقة استخدام التكنولوجيا وليس العكس، بمعنى أنه يجب ألا تحدد التكنولوجيا الموقف أو النسق القيمي للقائم بالرعاية حتى لا تصبح المهام عقبات وحواجز فى طريق التيار التفاعلي المتدفق بدلاً من أن تكون معينات وميسرات له.

٥- **النظرة التفاعلية للسلوك:** يرى التعليم الملطف أن السلوكيات لا توجد بمعزل عن الإنسان فهى جزء من التفاعلات الإنسانية، كما أن جميع عمليات التعليم والتعلم وتعديل السلوك تعتبر ظاهرة تبادلية، حيث تتأثر سلوكيات الفرد تأثراً مباشراً بقيم الآخرين وأفعالهم وردود أفعالهم. فإذا صاح الطفل وتجنبه من يقوم برعايته، فإنه بهذه الطريقة يعلم الطفل أن يصيح بدلاً من أن يعلمه التفاعل. ودور القائم بالرعاية من وجهة نظر

التعليم الملطف هو أن يعلم الأفراد أن المكافأة ثمرة من ثمرات الوجود الإنساني والمشاركة الإنسانية.

٦- **المكافأة الإنسانية:** تعد المكافأة الإنسانية أساس من أسس التعليم الملطف. ويجب أن يمثل وجودنا فى النهاية المكافأة الإنسانية التى تتكون من التفاعلات التى نجريها مع الآخرين والتي تتصل بالتقدير، والمساواة، والتقبل فلذلك يمكن منحها وتقديمها عند أي بادرة للمشاركة، كما يمكننا أن نضبط ونعدل مرات حدوثها، وكثافتها، ومدتها، وكميتها بما يتلائم مع كل موقف على حدة، كما أنها يمكن نقلها من موقف لآخر، ومن قائم بالرعاية لآخر، على خلاف الكثير من أشكال التعزيز، كما أنها لا تبعد الفرد عن الحياة الاجتماعية بل تدمجه فيها وبالإضافة إلى أنها متعددة الجوانب ومرغوب فيها.

٧- **المساواة التفاعلية:** يهدف التعليم الملطف إلى تحقيق المساواة التفاعلية. فهى تشير إلى العدل والمساواة التى يجب أن توجد بين القائمين بالرعاية وذوي الاحتياجات الخاصة وهي بمثابة مقدمة وتمهيد للترابط والعلاقات المتبادلة بينهم، ويمكن أن نحقق ذلك بأن نجعل المكافأة متاحة وميسورة وسهلة المنال بالنسبة للفرد بحيث يستطيع أن يتعلم المشاركة الإنسانية ويبدأ الشعور بالتبادلية يسيطر على جميع التفاعلات.

٨- **نحو تفاعلات داعمة:** لتعليم الأطفال ذوي التحديات السلوكية أن يتفاعلوا بطريقة مختلفة فإن علينا أن نخلق موقفاً يؤدى إلى المشاركة، فلدى جميع الأطفال بعض المهارات التى يستطيع القائمون بالرعاية استخدامها كوسيلة لتطوير علاقة تفاعلية جيدة. إن تشكيل وإعداد يوم الطفل من خلال سلسلة من الفرص لإحداث المشاركة والمكافأة يعتبر استراتيجية جوهرية، وتصبح كل فرصة من تلك الفرص استراتيجية لمنع ظهور المشكلات السلوكية ولذلك فإن على القائمين بالرعاية ضرورة أن يخلقوا فرصاً لتعليم

الطفل المشاركة الفعالة والتفاعل مع الآخرين وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة المختلفة والمتنوعة (سليمان وآخرون، ٢٠١٨، ٤٣٤)

أدوات التعلم الملطف

يوضح (Van de Siepkam, 2010) أن أدوات التعلم الملطف تتمثل في الآتي:

١- **التواصل البصري:** ويتضمن العيون التي تستخدم من قبل مقدم الخدمة لنقل الدفء والمحبة

٢- **الكلمات:** والتي تستخدم من قبل مقدم الخدمة للدلالة على التقبل والحب والأمان

٣- **طريقة الحوار الدافئ:** التعبير عن الدفء والمساندة ضمن طريقة حوار دافئة مبينة على التقبل والاحترام

٤- **الحضور والتقبل:** للقائم بالرعاية من أجل تحقيق الخدمة وتلبية حاجاتهم، واستخدام اليدين برفق وهدوء بهدف تقديم العون وتحقيق التواصل السليم وتأمين الشعور بالأمان.

مستويات التعلم الملطف:

يتضمن مستويات التعلم الملطف كما يبين (عبد الجواد والمصرى،٢٠١٩، ٦٦٩) الآتي:

المستوى الأول: ويعتمد على دمج التعليم الملطف في العمل اليومي، وفي التعامل مع الآخرين، وجعل الفرد يشعر بالأمان والحب، وخلق ثقافة الأمل فى نفسه.

المستوى الثاني: ويتضمن مساعدة الفرد ذو الإعاقة على تكوين الصداقات والعمل على الحفاظ عليها.

ثانيًا: الوظائف التنفيذية الانفعالية

تعد الوظائف التنفيذية كما يبين إبراهيم وآخرون (٢٠٢٠، ٥٧٢) من المفاهيم الحديثة نسبيًا في مجال علم النفس المعرفي، ولا تظهر مساهمة هذا المفهوم في المجال العصبي فقط، ولكنها تظهر أيضًا في المجال المعرفي والنفسي، وهو ما يفسر الاهتمام الواضح الذي لقيه هذا المفهوم في الفترة الوجيزة التي ظهر فيها. وذلك لأن الوظائف التنفيذية كما يبين Schmeichel & Tang (2015) تشكل جوهر العمليات المعرفية العليا.

ويعرف بوزاد وصفران (٢٠٢٢، ٣٦- ٣٧) الوظائف التنفيذية بأنها مجموعة من الوظائف الذهنية المعقدة تضم عددًا من السيرورات المعرفية العليا المختلفة والمتكونة من الكفء، ذاكرة العمل، المرونة المعرفية، التخطيط، والانتباه الانتقائي. كما يوضح الشخص وآخرون (٢٠٢٠، ٥) بأنها مصطلح شامل للعمليات العقلية التي تؤدي دورًا إشرافيًا على التفكير والسلوك؛ إذ يتضمن عددا من العمليات النفسعصبية التي تعمل معا لتوجيه وتنسيق جهد الطفل لتحقيق الهدف المنشود، وهي بذلك تؤثر على السلوك التكيفي والأداء الأكاديمي للطفل.

أهمية الوظائف التنفيذية:

يشير بكر (٢٠١٨، ٢٩٤) إلى أن الوظائف التنفيذية تسهم بشكل فعال في إنجاح المخرجات السلوكية والمعرفية والوجدانية إلى الواقع الذي يتعامل معه الفرد. ويدعم ذلك نتائج دراسة ذبيان (٢٠٢٠) حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين حل المشكلات والوظائف التنفيذية لدى ذوي صعوبات التعلم. وتوصلت نتائج دراسة جنيدي (٢٠١٩) وجود علاقة ارتباطية بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز

والتحصيل الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم. وتوصلت نتائج دراسة الحويلة (٢٠٢٠) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الوظائف التنفيذية المتمثلة في (كف الاستجابة، التحول، الضبط الانفعالي، الذاكرة العاملة والتخطيط) والالكسيثيميا لدى كل من الذكور والإناث. وتوصلت دراسة أبو سمرة وآخرون (٢٠٢٢) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية والوظائف التنفيذية لدى أطفال متلازمة داون في مرحلة الطفولة المبكرة.

خطوات الوظائف التنفيذية:

ويوضح الشخص وآخرون (٢٠١٤، ٢٥٤- ٢٥٥) أن خطوات تنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال تتمثل في الآتي:

١- ضبط النفس: وهي خطوة يتعلم الطفل فيهها التفكير قبل الفعل؛ وذلك بتحفيز ودفع الطفل للاختيار الجيد.

٢- تعليم مهارات محددة بوضع وصف تفصيلي لكل مهارة، ومشاركة الطفل في تحديد المواد اللازمة لأداء هذه المهارة، حتى يصبح الطفل قادرًا على الأداء الأفضل بشكل أكثر استقلالية في المرات التالية.

٣- تنفيذ الخطة بشكل واقعي وممارسة العمل الفعلي لمراجعة ما تم عمله.

٤- التعزيز الإيجابي للأداء الجيد ومن خلالها يتعلم الطفل أن العمل قد انتهي.

كما توصلت نتائج دراسة Mcdermott et al (2013) أن الحرمان النفسي والاجتماعي يؤثر سلبًا على تطور الوظائف التنفيذية للأطفال.،

مكونات الوظائف التنفيذية:

كما يوضح إبراهيم وآخرون (٢٠٢٠، ٥٦٩) أن الوظائف التنفيذية تتضمن مجموعة من القدرات المعرفية ذات المستوي العالي والتي تتمثل في المبادأة والمراقبة الذاتية والتنظيم والتخطيط والضبط الانفعالي والحديث الذاتي وغيرها من القدرات التي تمكن الفرد من الوصول إلى تحقيق الهدف. أوضحت دراسة عبد المقصود (٢٠٢٠) أن الوظائف التنفيذية لا تقتصر على العمليات المعرفية فحسب، ولكنها تشتمل أيضًا الاستجابات الانفعالية والسلوكية.

وقد أقتصرت الباحثتين على الوظائف التنفيذية الانفعالية لأهميتها للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وتفصيلها كالآتي:

- **كف الاستجابة:** قدرة الطفل على الامتناع عن أداء بعض الوظائف التنفيذية من خلال ضبط المثيرات الداخلية التي تدفعه لتبني نمطًا سلوكيًا معينًا، فهي قدرة الطفل على التفكير قبل التصرف، وتتضمن القدرة على ضبط الرغبة في قول أو فعل شيء ما لتقييم الموقف وكيف يؤثر سلوكه عليه. كما يوضح بكر (٢٠١٨، ٢٩٢) أن قدرة الطفل على كف اندفاعاته وضبطها تساهم في اختزال قوي الطفل وعدم استهلاكها وتوفيرها لعمليات أخري، مما يساهم في زيادة الانتباه لدى الطفل.
- **تنظيم الأدوات:** قدرة الطفل على تصميم وتبويب الأدوات بناء على الخصائص المشتركة فيما بينها. ويبين بكر (٢٠١٨، ٢٩٣) أن قدرة الطفل على ترتيب ما حوله وتنظيم الأدوات والمواد قد تدل على قدرته على البدء بالمهمة من خلال تحضير ما يلزم للموقف أو العمل مرورًا بالأداء نهاية بالوصول للهدف ثم مثابرته لأن يرتب ما

تم العمل عليه واللعب به متضمناً ذلك كله قدرته على الانخراط في الموقف سواء كان بمفرده أو مع الآخرين.

- **المبادأة:** قدرة الطفل على بدء المهام دون تأجيل لا مبرر له، وتأدية الأعمال المطلوبة منه بطريقة فعالة وفي الوقت المناسب.
- **الضبط الانفعـــالي:** قدرة الطفل على التحكم في انفعالاته وإدارتها والتعامل مع المواقف المختلفة بمرونة ويسر.

ثالثًا: السلوك الفوضوي

يقصد بالسلوك الفوضوي كما يبين زغلول وأمـــين (٢٠١٧، ٩٦١) ممارســـة بعض السلوكيات السلبية التي تتعلق بالإزعاج للآخرين ومخالفة الأوامر وعدم الاستئذان والعدوان وعدم الحفاظ على الممتلكات وتخريبها وذلك بشكل متكرر. أوضحت دراســـة الزهيري (٢٠١٦) أن السلوك الفوضوي سلوك متعلم من خلال التفاعل مع الآخـــرين ومشاهدة سلوكياتهم.

أعراض السلوك الفوضوي:

يوضح الدسوقي (٢٠١٤، ٤٨) أن هناك علامـــات تحـــذير مبكـــرة لحـــدوث اضطراب السلوك الفوضوي تتمثل في الاتي: (مزاج أو طبع يدل على سرعة الغضب، عدم الانتباه، نقص الاستعداد المدرسي، الاندفاعية، أسلوب تفاعلي قســـري أو قهـــري، تحدي الكبار، العدوان تجاه الأقران، مهارات اجتماعية رديئة، نقـــص مهـــارات حـــل المشكلات).

أسباب السلوك الفوضوي:

يري الدسوقي (٢٠١٤، ٥٣- ٦٣، أ) أن اضطراب السلوك الفوضوي يرجع إلى مجموعة من العوامل المسببة نلخصها في الآتي:

١- العوامل البيولوجية: وتتمثل العوامل البيولوجية المسببة لاضطراب السلوك الفوضوي في العوامل الوراثية ومضاعفات قبل الولادة أو مضاعفات بعد الولادة، والجنس الذكري، والسموم البيئية كالرصاص.

٢- العوامل الجسمية: متمثلة في الاضطرابات التي تتعلق بإصابة المخ أو وجود مرض بالدماغ حيث يكون لديهم مخاطرة متزايدة للإصابة باضطراب السلوك الفوضوي.

٣- العوامل البيئية: متمثلة في الخلل الاجتماعي والتشرد وعدم وجود مأوي، وتدني المستوي الاجتماعي الاقتصادي، والفقر، والازدحام، والعزلة الاجتماعية من العوامل المهيئة التي تساعد على حدوث اضطراب السلوك الفوضوي.

٤- أوجه العجز المعرفي: رغم التأثيرات التي تساهم في الظهور الأولي للسلوكيات الفوضوية فإن استمرارها يعتمد على عمليات معرفية معقدة وتفاعلات بيئية.

٥- المهارات الاجتماعية الرديئة: فالأطفال الذين يعوزهم المهارات الاجتماعية ويشتركون في سلوكيات تنم عن وجود عجز في نظام تشغيل المعلومات الاجتماعية لديهم.

٦- العوامل المتعلقة بالوالدين: متمثلة في المهارات الرديئة للوالدين، التعلق أو الحب، مشكلا الصحة النفسية لدى الوالدين، ميل الوالدين للسلوك الإجرامي، التنافر بين

الزوجين، العنف بين الزوجين، الممارسات الوالدية السيئة تجاه أطفالهم، وانفصال الوالدين.

كما توصلت نتائج دراسة Esturgo-Deu & Sala-Roca (2010) وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الفوضوي والذكاء العاطفي لدى الأطفال.

أبعاد السلوك الفوضوي:

يوضح طه (٢٠١٩، ١٦١) أن أبعاد السلوك الفوضوي تتمثل في الآتي:

١- العدوان: وهو فعل يهدف إلى إلحاق الأذى والضرر بالذات وبالآخرين وإتلاف الممتلكات الخاصة والعامة.

٢- الاندفاعية: ويتمثل في التسرع عند القيام ببعض المهام بدون إدراك للعواقب المترتبة على ذلك، والعبث بأثاث المنزل والمدرسة، ورمي الأشياء، وسرعة الغضب، وسرعة الاستجابة مع التعرض للمخاطرة.

٣- التخريب: ويشير إلى قيام الفرد ببعض السلوكيات التي يرفضها المجتمع وتتمثل في أعمال التخريب، وإتلاف وتكسير الأشياء والممتلكات الخاصة بالآخرين وأثاث المنزل والملابس والكتب والألعاب، واحداث تلف وأضرار في المبني المدرسي والمرافق التابعة له.

٤- إثارة الشغب: وهو قيام الطفل بالإثارة والازعاج، وإصدار أصوات غير مفهومة وفي أوقات غير مناسبة، وممارسة بعض السلوكيات التي تعمل على التوتر بين معلميه أو مع زملائه.

٥- العناد المتحدي: وهو إصدار الفرد مخالفة النظم والقواعد والتعليمات ومعارضة الكبار وعدم إتباع النصائح والأوامر والتمرد على الأخوة والأقران وعدم الاعتراف بالأخطاء والتعمد إلى مضايقة وازعاج الآخرين وفقد السيطرة على النفس.

٦- اللامبالاة بالمعايير الاجتماعية: وهو عدم اكتراث الطفل بالقيم والعادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية، والعمل بسلوك مخالف لها، وتجاهل المواقف الهامة.

علاج السلوك الفوضوي:

يؤثر السلوك الفوضوي على صحة الأطفال الجسمية والنفسية، حيث توصلت نتائج دراسة Murphy et al (2020) أن السلوك الفوضوي يتنبأ بمشكلات التغذية لدى الأطفال. وقد أوصت دراسة Dobmeier & Moran (2008) بتوجيه العديد من التدخلات الفعالة للحد من السلوك الفوضوي وتدريب المعلمين والبالغين على التعامل مع السلوك الفوضوي. لذا أتجهت دراسة كل من: Abrahamse et al (2012)، Ward et al (2016) فاعلية برنامج العلاج التفاعلي بين الوالدين والطفل في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال. وتوصلت نتائج دراسة Cunningham et al (1995) فاعلية تدريب الوالدين على كيفية التعامل مع الطفل الفوضوي في الحد من مشكلات الأسرة.

كما أتجهت العديد من الدراسات إلى إعداد برامج علاجية وإرشادية للأطفال للحد من السلوك الفوضوي لديهم. حيث توصلت نتائج دراسة عمارة وآخرون (٢٠١٦) فاعلية فنيات الإرشاد النفسي في خفض السلوك الفوضوي. لذا توصي دراسة زغلول وأمين (٢٠١٧) بضرورة تفعيل استراتيجية دمج أطفال الروضة في التعلم لما لها من آثار إيجابية في خفض السلوك الفوضوي. كما أوضحت نتائج دراسة Leijten et al

(2019) أن التعزيز الإيجابي وفنيات الضبط اللاعنفي من قبل الوالدين قد أسهمت فـــي الحد من السلوك الفوضوي.

رابعًا: الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم

وتدريب الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم على الوظائف التنفيذية يتطلب منا الصبر والتأنى واحتواء الأطفال بالحب والرحمة والدفء، ومن هذا المنطلق جاء التعليم الملطف فهو مدخل إنسانى للتدريب والتدعيم والتعامل مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك لأنه يركز على العلاقة القائمة بين الطفل المعاق والقائم بالرعاية ، وقد استخدم بنجاح مع حالات التخلف العقلى الذين يعانون من بعض المشكلات السلوكية المختلفة وسوف يتم استخدامه فى هذا البحث مع الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم الذين لديهم قصور فى الوظائف التنفيذية الانفعالية المتمثلة فى (تنظيم الأدوات، المبادأة، الضبط الانفعالي، كف الاستجابة) والتى تعمل على ضبط الجوانب الانفعالية ، وتنظم النشاط العقلي الذى يتحكم ويوجه السلوك البشرى، وتمكن الطفل من الوصول إلى الهدف، والقدرة على حل المشكلات التى تواجهه، وتساعده فى تحقيق التوافق بجميع جوانبه، كما يعانون هؤلاء الأطفال –عينة البحث– من بعض السلوكيات الفوضوية التى تتمثل فى ممارسات العدوانية فيما بينهم، ومخالفتهم للأنظمة والتعليمات، وتخريب الممتلكات، وإثارة الفوضي والإزعاج التى تلحق الضر به وبالآخرين (الخولى وخيرالله، ٢٠٠٩، ١٤).

حيث تعددت تعريفات الإعاقة العقلية ونالت اهتمام الكثير من العلماء والباحثين في كافة المجالات، فيعرفها كلاً منهم حسب وجهة نظره، فالتعريف الطبي يركز على أنها حالة من النقص العقلي ناتجة عن سوء التغذية أو عن مرض ناشئ عن الإصابة في

مركز الجهاز العصبي وتكون هذه الإصابة قبل الولادة أو في مرحلة الطفولة (عبد الرسول، ٢٠٠٨، ١٥١)، والتعريف التربوي الذى يركز على أنه الفرد الذى لا يقل عمره عن ثلاث سنوات ولا يزيد عن عشرين سنة وتعيقه إعاقته العقلية عن متابعة التحصيل الدراسي في المدارس العادية وتسمح له قدرته بالتعليم والتدريب وفق أساليب خاصة(عبيد، ٢٠١٣، ٣١)، أما التعريف الاجتماعي يركز على أنهم الأفراد الذين يحتاجون لمساعدة كبيرة في واحدة أو أكثر من نشاطات الحياة اليومية لكى يندمجوا في مجتمعهم ويستمتعوا بحياتهم مما يتطلب دعما لممارستهم أنشطة الحياة اليومية (الشربينى والطنطاوى، ٢٠١٥، ١٥١) أي أن الفرد المعاق عقلياً هو فرد معاق اجتماعياً لأنه يفشل في إقامة التواصل الاجتماعي مع الآخرين ويفشل في تأدية الاستجابات والأدوار الاجتماعية المتوقعة منه والتي تتناسب مع نفس الفئة العمرية الخاصة به، بينما يعتمد التعريف السيكومترى على معامل الذكاء كمحك في تعريف الإعاقة العقلية، حيث عرفهم عبيد (٢٠١٣، ٢٧) بأنهم مجموعة الأفراد الذين تبلغ نسبة ذكائهم ٧٥% على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية، كما جاء تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية لتؤكد أنها إعاقة تتميز بقيود كبيرة في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي ويظهر ذلك في المهارات التكيفية العملية والمفاهيمية والاجتماعية وهذه الإعاقة تحدث قبل سن الثامنة عشر(AAIDD, 2010)، ومن هذا المنطلق جاء التعريف الشامل الذى يهتم بالفرد من جميع جوانبه فهو بالتالى من أفضل التعريفات حيث وصفها (الشريف،٢٠١١، ٣٥٦) بأنها حالة قصور أو تدني فى الأداء العقلي بسبب عوامل تحدث أثناء الولادة أو قبلها أو بعدها نتيجة تأثيرات وراثية أو جينية أو عوامل بيئية تؤدي إلى انخفاض مستوى ذكاء الفرد عن المتوسط بمقدار إنحرافين معياريين وتبدو

مظاهره فى تدنى مستوى أداء الفرد فى المجالات المرتبطة بالعمل والعقل كالنضج والتعلم والتوافق النفسي والمهني والقصور فى السلوك التكيفي.

فئة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم:

هم حالات من الإعاقة العقلية البسيطة الذين كان يطلق عليهم الأفونين أو المورون وتتراوح معدلات ذكائهم بين ٥٠ – ٧٥ درجة وهم لا يستطيعون مواصلة الدراسة وفقاً للمعدلات والمناهج العادية إلا أنهم يمتلكون القدرة على التعلم بدرجة ما إذا توافرت لهم خدمات تربوية خاصة تتفق وهذه القدرة أو الإستعداد داخل بيئة تعليمية ملائمة أو مدارس أو فصول خاصة بهم وغالباً يتوقف تعليمهم حتى نهاية المرحلة الإبتدائية فهم يتعلمون ببطء شديد مقارنة بالطفل العادى ويبدى بعضهم استعداداً للتعلم فى بعض المجالات المهنية ربما يبلغ أحياناً حد التفوق ، لذا يمكنهم ممارسة بعض الأعمال والحرف التى يستطيعون عن طريقها إعالة أنفسهم كلياً أو مع مساعدة خارجية (رسلان ، ٢٠٠٩، ٦٦).

أسباب الإعاقة العقلية:

قام الأطباء والعلماء المهتمون بدراسة الإعاقة العقلية بجهود كبيرة لإكتشاف أسباب الإعاقة العقلية، وقد تم تحديد كثير من العوامل التى تؤدى إلى الإعاقة العقلية، رغم أن هناك عوامل وأسباب كثيرة لم يتوصل الباحثون والأطباء إلى التعرف عليه (كوافحة وعبد العزيز، ٢٠١٤، ٢٥) ومن أهم العوامل التى تؤدى إلى الإعاقة العقلية هي:

أولاً: العوامل الوراثية: ويقصد بها العوامل الجينية التى لها تأثير كبير على الفرد وتنتقل الصفات الوراثية من الأبوين عند تلقيح البويضة وتحمل الكروموسومات العامل

الوراثي الذى قد يظهر بشكل مباشر، والعوامل الوراثية هى المسئولة عن (٨٠%) من حالات الإعاقة العقلية وذلك لوجود تلف أو قصور أو خلل فى خلايا المخ أو الجهاز العصبى المركزي، الأمر الذي يؤدى إلى حدوث إعاقة فى وسائل الإدراك والوظائف العقلية المختلفة بالإضافة إلى صعوبات فى عملية التعلم (الروسان، ٢٠٠٣، ٦٨- ٧٤).

ثانياً: العوامل البيئية: وتشمل هذه العوامل سوء تغذية الأم الحامل، وتناول العقاقير والأدوية بدون إشراف طبي، وتناول المخدرات والكحوليات، والتدخين، والتلوث البيئي، والتعرض للإشعاعات، وعامل الريزوس RH، والصدمات والكدمات التى تتعرض لها الأم أثناء الحمل، والحالة الانفعالية السيئة التى تتعرض لها الأم أثناء الحمل، والإصابة بالأمراض مثل الحصبة الألمانية ومرض الزهرى، وتسمم الدم، وفيروس الهربس، ومرض السكرى، وأمراض القلب، واضطرابات الغدة الدرقية (جاد الرب وعبد الحميد، ٢٠١٤، ٣٠).

خصائص المعاقين عقليا:

يتصف المعاقين عقلياً بالعديد من الخصائص التى تميزهم عن أقرانهم العاديين، وهذه الخصائص قد تشمل الخصائص الجسمية، والنفسية السلوكية، والاجتماعية، والمعرفية، والتعليمية ونوضح بعضاً منها على النحو التالي:

أولاً: الخصائص الجسمية: بصفة عامة هم أقل وزناً وطولاً ومتأخرون عن العاديين فى نموهم الحركي، ويتأخرون فى الجلوس والحبو والمشي والكلام، كما تتأخر لديهم القدرة على القفز والجري، والتوازن الحركي وتنمية القدرات الحركية.

ثانياً: الخصائص النفسية والسلوكية: يعانى المعاقين عقلياً من العديد من الاضطرابات والمشكلات السلوكية مثل ارتفاع الشعور بالوحدة النفسية والقلق بأنواعه،

ويتصفون بإرتفاع مستوى الاندفاعية والنشاط الزائد والعدوان والتبلد الانفعالي والميل إلى العزلة والإنسحاب فى المواقف الاجتماعية والرتابة وسلوك المداومة والتردد وبطء الاستجابة والسرحان، كما يتصفون بتدنى مستوى الدافعية وتوقع الفشل وضعف الثقة بالنفس وانخفاض تقدير الذات والمفهوم السلبى عن النفس ويتصفون مبعدم الإتزان الانفعالي وعدم الإستقرار والهدوء ويسهل على الآخرين قيادتهم والتأثير فيهم، ويتصفون بالجمود والسلوك النمطي المتكرر، وإيذاء الذات (رسلان،٢٠٠٩، ٧٨).

ثالثاً: الخصائص المعرفية: يعاني المعاقين عقلياً من مشكلات وضعف فى الانتباه ويتميزون بضعف الذاكرة وقصور فى القدرة على الملاحظة وإدراك العلاقات وقصور فى الفهم والاستيعاب وتكوين المفاهيم والتفكير المجرد والتخيل والإبداع وبطء في التعلم (القريطى، ٢٠٠٥، ٢١٣).

رابعاً: الخصائص الاجتماعية: ومن أهم المظاهر الاجتماعية المميزة للأفراد المعاقين عقلياً أن لديهم قصور فى الكفاءة الاجتماعية وعجز عن التكيف مع البيئة وصعوبة إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين وقصور فى القدرة على التواصل وفهم وإدراك القواعد والمعايير الاجتماعية وعدم القدرة على المبادرة بالحديث مع الآخرين بالإضافة إلى قصور فى المهارات الاجتماعية ومهارات العناية بالذات والمهارات اللازمة لأداء مختلف أنشطة الحياة اليومية (رسلان، ٢٠٠٩، ٧٨).

خامساً: الخصائص التعليمية: يواجه هؤلاء الأطفال المعاقين عقلياً مشكلات فى التعلم وخاصة فى القراءة والعمليات الحسابية وقصور فى استخدام الاستراتيجيات المناسبة في حل المشكلات الرياضية (الروسان ،٢٠١٠، ٥٦).

سادساً: الخصائص اللغوية: تتمثل المشكلات اللغوية لدي الأطفال المعاقين عقلياً فى البطء الملحوظ فى النمو اللغوي، والتأخر فى النطق، واكتساب قواعد اللغة، وغلبة الطابع الطفولى على لغتهم، وضحالة المفردات وبساطتها بما لا يتناسب مع أعمارهم الزمنية، بالإضافة إلى وجود العديد من الاضطرابات اللغوية التى تترتب على التخلف العقلى مثل الإبدال، والتحريف، والحذف، والإضافة، كما يعانون من مشكلات في الصوت (القريطى، ٢٠٠٥، ٢١٣).

تشخيص الإعاقة العقلية:

إن التشخيص عملية تهدف إلى التعرف على قدرات الطفل، ونواحى ضعفه وقوته، بقصد وضعه فى المكان المناسب له حتى تقدم له الخدمات التربوية والنفسية الملائمة، ويجب أن يكون التشخيص متكاملاً من خلال عدة أبعاد تشخيصية يوضحها (جاد الرب وعبد الحميد، ٢٠١٤، ٣٤) كالآتي:

- **البعد الطبي:** يقصد به الفحص الطبي للنمو الجسمى والحالة الصحية العامة وفحص الحواس وإجراء التحاليل الطبية اللازمة حسب كل حالة.

- **البعد النفسي:** نعنى به إجراء الفحوص السيكولوجية اللازمة لتحديد القدرة العقلية للطفل، ونسبة الذكاء، ودرجة التوافق النفسي، ومظاهر النمو الانفعالي.

- **البعد الاجتماعي:** يتضمن تحديد مستويات النضج الاجتماعي والسلوك التكيفى للطفل ومدى اعتماده على الآخرين وحاجته إلى مساعدتهم.

- **البعد التعليمي:** يقصد به تحديد مدى قدرة الطفل على التعلم ومعدل نموه اللغوى والقدرة على التعبير اللفظى والحصيلة اللغوية للطفل، وتتمثل معايير التشخيص فى الشروط الواجب توافرها للحكم على الحالة بأنها حالة إعاقة عقلية، وأن تكون القدرة

العقلية للطفل دون المتوسط ونسبة الذكاء أقل من ٧٥ درجة، وأن يكون لدى الطفل قصور فى السلوك التكيفى، والقدرة الحركية، والنمو اللغوي.

الوقاية من الإعاقة العقلية:

هناك ثلاثة مستويات من الوقاية يبينها (عبيد، ٢٠١٣، ١٨٩) كالاتي:

- **الوقاية الأولية:** يقصد بها الجهود التي تبذل فى رعاية الأجنة فى بطون أمهاتهم بهدف تقليل إنجاب الأطفال المعاقين عقلياً وذلك برعاية الأم الحامل وتغذيتها جيداً وحمايتها من الصدمات والأشعة التى قد تتعرض لها أثناء فترة الحمل.

- **الوقاية الثانوية:** تتمثل في الجهود التى تبذل فى تعديل الظروف البيئية التى لها علاقة بالإعاقة العقلية والعمل على علاجها قبل أن تؤدى إلى الإصابة بالأمراض أو الإعاقات وخاصة الإعاقة العقلية بالإضافة إلى تقديم الرعاية لأطفال الأسر الفقيرة ثقافياً واجتماعياً فى سن مبكرة لحمايتهم من الحرمان البيئى وتوفير السبل التى تسهم فى سير نموهم العقلي في مساراته الطبيعية.

- **الوقاية الثلاثية:** تتمثل في الجهود التى تبذل فى رعاية المعاقين عقلياً وتعليمهم، وتأهيلهم، وتشغيلهم في أعمال مفيدة لهم وتعود بالفائدة على مجتمعاتهم.

علاج الإعاقة العقلية:

يشير رسلان (٢٠٠٩، ١٠٧) إلى تنوع الوسائل العلاجية المتبعة للحد من الإعاقة العقلية وتفصيلها كالآتي:

- **العلاج الطبي:** وليس المقصود به الشفاء التام من الإعاقة العقلية؛ لأنه لم يكتشف حتى الآن علاج طبي بالعقاقير ولا بالتدخل الجراحي ولا بغيرها لأن احتمالات الشفاء

التام غير واضحة، ولكن هناك بعض الحالات يتم اكتشافها مبكراً فيكون للعلاج الطبي آثاره الإيجابية وخاصة فى الشهور الأولى من الولادة كالحالات التي تتطلب تدخلاً جراحياً.

– **العلاج النفسي:** يهدف إلى استعادة صحتهم النفسية وتنمية مفهوم الذات الطيب لديهم وتكوين نمط جديد للسلوك المقبول اجتماعياً والتخلص من المشكلات والصراعات ومشاعر الإحباط وأيضاً يشمل إرشاد الوالدين وتبصيرهما بحقيقة إعاقة ابنهما، ومساعدتهما نفسياً فى تحمل المشكلة والقيام بمسئوليتهما تجاهها وقائياً وعلاجياً.

– **علاج اضطرابات الكلام:** وذلك بتحسين علاقة الطفل بمن حوله وتدريبه على النطق السليم وتصحيح أخطائه حتى يكتسب العادات الكلامية الصحيحة وتوفير المثيرات اللفظية التى تنمى حصيلته اللغوية وتشجعه على التعامل باللغة فى حياته اليومية فى حدود ما تسمح به قدراته العقلية.

– **العلاج التصحيحي:** يهتم بتحسين مظهر الطفل الخارجي وجعله مقبولاً من الآخرين وعادة ما يتطلب هذا العلاج الإهتمام بأسنان الطفل أو إزالة أصبع زائدة أو معالجة الشفاه المشقوقة أو الأرنبية أو تعديل وضع الفم إذا كانت به بعض العيوب أو التشوهات أو إزالة لحمية بالأنف مما يساعد الطفل على تقبل ذاته وتقليل درجة الإحساس بالدونية والنقص وبناء الثقة بينه وبين الآخرين.

– **العلاج التربوي:** يهتم بتقديم البرامج التربوية الخاصة التى تراعي فيها القدرات والإمكانيات المحدودة للمعاقين عقلياً والتى تحقق لهم النمو والتوافق الشخصي.

- **العلاج الاجتماعي:** يهدف إلى التخلص من الضغوط النفسية التى يتعرض لها الفرد المعوق نتيجة إعاقته وضبط البيئة الاجتماعية التى أدت إلى الإعاقة وجعلها بيئة اجتماعية علاجية ويحدث ذلك بالتفاعل الاجتماعي بين الأفراد المعوقين والأسوياء.

فروض البحث:

١- يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي في الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي تعزى لإستخدام البرنامج.

٢- لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي في الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٣- يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي في السلوك الفوضوي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم لصالح القياس القبلي تعزى لإستخدام البرنامج.

٤- لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي في السلوك الفوضوي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٥- توجد وظائف تنفيذية انفعالية (كف الاستجابة، تنظيم الأدوات، المبادأة، الضبط الانفعالي) أكثر إسهامًا في التنبؤ بالسلوك الفوضوي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

إجراءات البحث:

أدوات البحث:

١- مقياس ستانفورد- بينية للذكاء " الصورة الخامسة" (تقنين: فرج، ٢٠١١).

أ) الهدف من استخدام المقياس:

تم تطبيق مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة في البحث الحالي لقياس نسبة الذكاء وتحديد عينتي البحث الاستطلاعية والأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

ب) صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بطريقتين:

١- التمييز العمري، حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة، وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).

٢- حساب معامل ارتباط نسبة ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت ما بين (٠,٧٤: ٠,٧٦) مما يبين أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

ج) ثبات المقياس:

تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية بطريقة إعادة التطبيق وتراوحت ما بين (٠,٨٤: ٠,٩٩)، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠,٩٥: ٠,٩٩)، وبحساب معامل الفا كرونباخ تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠,٨٧: ٠,٩٩)، مما يبين أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

ومن النتائج السابقة لحساب صدق وثبات مقياس ستانفورد بينيه للـــذكاء، يتضـــح توافر الشروط السيكومترية له، كما يتضح صلاحيته وإمكانية استخدامه في البحث الحالي.

٢- مقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للـــتعلم. (إعداد الباحثتان)

(أ) الهدف من إعداد المقياس:

قياس الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

(ب) خطوات بناء المقياس:

مر إعداد مقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القـــابلين للتعلم *بالخطوات الآتية:*

١- تحديد الأسس التي يقوم عليها المقياس.

٢- تحديد الوظائف التنفيذية الانفعالية التي سيتم قياسها بالمقياس وهي: (كف الاســـتجابة، تنظيم الأدوات، المبادأة، الضبط الانفعالي).

٣- إعداد مجموعة من العبارات بحيث تقيس الوظائف التنفيذية الانفعالية لـــدى الأطفـــال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٤- كتابة تعليمات تطبيق المقياس، وتناولت الهدف من المقياس، والتعريـــف الإجرائـــي للوظائف التنفيذية (كف الاستجابة، تنظيم الأدوات، المبادأة، الضبط الانفعالي)، وخطـــوات تطبيقه، وتقديم مثال توضيحي لطريقة الإجابة.

من خلال الخطوات السابقة تم التوصل إلى الصورة المبدئية للمقياس، ويتكون مـــن (٤٠) عبارة.

(ج) طريقة التطبيق والتصحيح:

١- طريقة التطبيق:

يتم تطبيق المقياس بصورة فردية من خلال اخصائية التربية الخاصة، حيث يتم استيفاء البيانات الخاصة بكل طفل على حدة ويتم الإجابة على عباراته، ولا يوجد زمن محدد للإجابة عن عبارات المقياس.

٢- طريقة التصحيح:

تم تصحيح المقياس على أن تكون الدرجة (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للاستجابة (تنطبق بشدة، تنطبق، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة منخفضة، لا تنطبق) على التوالي، فيما عدا العبارات السلبية وأرقامها (٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠)، حيث يتم تصحيحها في الاتجاه العكسي بحيث تكون الدرجة (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للاستجابة (تنطبق بشدة، تنطبق، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة منخفضة، لا تنطبق) على التوالي.

(د) التحقق من توافر الشروط السيكومترية لمقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

١- حساب التجانس الداخلي:

تم حساب التجانس الداخلي كمؤشر لصدق مقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، ومعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس للتحقق من توافر التجانس الداخلي، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٣٥) خمس وثلاثون طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، والجداول (١)، (٢)، (٣) توضح النتائج بالترتيب:

أولاً: معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس بمقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

جدول (١) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. (ن = ٣٥)

رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦
معامل الارتباط	٠,٥٩٣**	٠,٦٣٩**	٠,٦٨٥**	٠,٤٥١**	٠,٥٨١**	٠,٦٦٨**
رقم العبارة	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
معامل الارتباط	٠,٤٧٧**	٠,٦٣٠**	٠,٣٩٩*	٠,٦٩٨**	٠,٦١٣**	٠,٥٢٧**
رقم العبارة	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
معامل الارتباط	٠,٧٧٢**	٠,٥٧٧**	٠,٧٠٣**	٠,٦٢٩**	٠,٤٠٨*	٠,٥١٢**
رقم العبارة	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
معامل الارتباط	٠,٥١٤**	٠,٦٥١**	٠,٥٠٨**	٠,٦١٩**	٠,٥٦٤**	٠,٥٤٩**
رقم العبارة	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
معامل الارتباط	٠,٦٥٣**	٠,٥٢١**	٠,٥٣٠**	٠,٥٨٣**	٠,٥٤١**	٠,٦٤٥**
رقم العبارة	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
معامل الارتباط	٠,٣٨٦*	٠,٥١٥**	٠,٦٥٢**	٠,٦٥٣**	٠,٧٣٢**	٠,٦٨٤**
رقم العبارة	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠		
معامل الارتباط	٠,٧٦٤**	٠,٧٧٣**	٠,٨٠٨**	٠,٦٢٥**		

(*) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث (ر) الجدولية= (٠,٣٤٩)، (**) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث (ر) الجدولية= (٠,٤٤٩)

يتضح من جدول (١) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٣٨٦ : ٠,٨٠٨) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا.

ثانيًا: معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه بمقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه بمقياس الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. (ن = ٣٥)

الأبعاد		العبارات				
كفء الاستجابة	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥
	معامل الارتباط	٠,٦١٦**	٠,٧٠٦**	٠,٧٤٣**	٠,٥٦٣**	٠,٦١٢**
	رقم العبارة	٦	٧	٨	٩	١٠
	معامل الارتباط	٠,٧٤٩**	٠,٥٧٥**	٠,٦٩٧**	٠,٣٢٣	٠,٧٣٩**
تنظيم الأدوات	رقم العبارة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
	معامل الارتباط	٠,٧٠٠**	٠,٧٤٤**	٠,٨٥٧**	٠,٧٥٩**	٠,٨٢٦**
	رقم العبارة	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
	معامل الارتباط	٠,٧٥١**	٠,٤٦٧**	٠,٦٦٢**	٠,٥٥٨**	٠,٧٢١**
المبادأة	رقم العبارة	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
	معامل الارتباط	٠,٥٦٢**	٠,٦٧٨**	٠,٦٥٧**	٠,٦٤٧**	٠,٧٠٢**
	رقم العبارة	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
	معامل الارتباط	٠,٦٢٥**	٠,٦٣٢**	٠,٧١٥**	٠,٦٢٣**	٠,٦٥٣**
الضبط الانفعالي	رقم العبارة	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥
	معامل الارتباط	٠,٣٩٦*	٠,٣٦٤*	٠,٨١٤**	٠,٨٠٨**	٠,٧٦٨**
	رقم العبارة	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
	معامل الارتباط	٠,٦٩٩**	٠,٨٦٢**	٠,٨٧٧**	٠,٨١٧**	٠,٦٦٢**

(*) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث (ر) الجدولية= (٠,٣٤٩)، (**) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث (ر) الجدولية= (٠,٤٤٩)

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد "**كفء الاستجابة**" والدرجة الكلية له ما بين (٠,٣٢٣: ٠,٧٤٩) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا فيما عدا العبارة رقم ٩ وقد تم حذفها.

- وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد "**تنظيم الأدوات**" والدرجة الكلية له ما بين (٠,٤٦٧: ٠,٨٥٧) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا.

- وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد "**المبادأة**" والدرجة الكلية له ما بين (٠,٦٢٣: ٠,٧١٥) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا.

- وأخيرًا تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد "**الضبط الانفعالي**" والدرجة الكلية له ما بين (٠,٣٦٤: ٠,٨٧٧) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا.

ثالثًا: معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية.

جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية. (ن = ٣٥)

الأبعاد	معامل الارتباط
كفء الاستجابة	٠,٨٤١**
تنظيم الأدوات	٠,٨٤١**
المبادأة	٠,٨٧٧**
الضبط الانفعالي	٠,٨٥٧**

(**) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث (ر) الجدولية= (٠,٤٤٩)

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٨٤١: ٠,٨٧٧) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيًا مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.

*** تعقيب:**

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد المنتمية

إليه بالمقياس، وأيضًا معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس معظمها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) باستثناء عبارتين دالتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وعبارة واحدة غير دالة إحصائية وهي العبارة رقم (٩) وقد تم حذفها، مما يشير إلى أن عبارات مقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية بأبعاده يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

(هـ) وصف مقياس الوظائف التنفيذية في صورته النهائية:

بعد إجراء التعديلات اللازمة للمقياس في ضوء ما أسفرت عنه نتائج المعالجات الإحصائية أخذ المقياس صورته النهائية ملحق (١)؛ حيث تكون المقياس من (٣٩) تسعة وثلاثون عبارة موزعة على أربعة أبعاد لقياس الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم وهما كالآتي: كفء الاستجابة (٩ عبارات)، تنظيم الأدوات (١٠ عبارات)، المبادأة (١٠ عبارات)، الضبط الانفعالي (١٠ عبارات).

(و) حساب ثبات مقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية:

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثتان بحساب معامل ألفا كرونباخ، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٥) طفلاً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٤)يوضح معاملات الفا لأبعاد مقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية والدرجة الكلية(ن = ٣٥)

الأبعاد	معامل ألفا
كف الاستجابة	٠,٨٣٢
تنظيم الأدوات	٠,٨٧٥
المبادأة	٠,٨٤٤
الضبط الانفعالي	٠,٩١١
الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية	٠,٩٥٢

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

تراوحت قيم معامل ألفا لأبعاد مقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية ما بين (٠,٨٣٢ : ٠,٩١١)، كما بلغت قيمة معامل الفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٥٢) وهي قيم دالة إحصائيًا، مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

ومن النتائج السابقة لحساب صدق وثبات مقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية لدي الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (ملحق ١)، يتضح توافر الشروط السيكومترية له، كما يتضح صلاحيته وإمكانية استخدامه في البحث الحالي.

٣- مقياس السلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. (إعداد الباحثتان)

(أ) الهدف من إعداد المقياس:

قياس السلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

(ب) خطوات بناء المقياس:

مر إعداد مقياس السلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم *بالخطوات الآتية:*

١- تحديد الأسس التي يقوم عليها المقياس.

٢- تحديد أعراض السلوك الفوضوي.

٣- إعداد مجموعة من العبارات بحيث يتم من خلالها تشخيص السلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٤- كتابة تعليمات تطبيق المقياس، وتناولت الهدف من المقياس، والتعريف الإجرائي للسلوك الفوضوي، وخطوات تطبيقه، وتقديم مثال توضيحي لطريقة الإجابة.

من خلال الخطوات السابقة تم التوصل إلى الصورة المبدئية للمقياس، ويتكون من (٣٠) عبارة.

(ج) طريقة التطبيق والتصحيح:

١- طريقة التطبيق:

يتم تطبيق المقياس بصورة فردية من خلال اخصائية التربية الخاصة، حيث يتم استيفاء البيانات الخاصة بكل طفل على حده ويتم الإجابة عن عباراته، ولا يوجد زمن محدد للإجابة عن عبارات المقياس.

٢- طريقة التصحيح:

تم تصحيح المقياس على أن تكون الدرجة (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للاستجابة (تنطبق بشدة، تنطبق، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة منخفضة، لا تنطبق) على التوالي.

(د) التحقق من توافر الشروط السيكومترية لمقياس السلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

١- حساب التجانس الداخلي:

تم حساب التجانس الداخلي كمؤشر لصدق مقياس السلوك الفوضوي، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، ومعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس للتحقق من توافر التجانس الداخلي، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٣٥) خمس وثلاثون طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، والجداول (٥)، (٦)، (٧) توضح النتائج بالترتيب:

أولاً: معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس بمقياس السلوك الفوضوي.

جدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. (ن = ٣٥)

رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦
معامل الارتباط	٠,٤٥٧**	٠,٧٦٧**	٠,٧٨٢**	٠,٦٣٧**	٠,٨٢٦**	٠,٨١٤**
رقم العبارة	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
معامل الارتباط	٠,٦٤٧**	٠,٦١٥**	٠,٥٥٧**	٠,٧٦٤**	٠,٥٤٦**	٠,٧٥٨**
رقم العبارة	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
معامل الارتباط	٠,٧٣٤**	٠,٧٦٢**	٠,٧٤٥**	٠,٧٧٨**	٠,٧٠٠**	٠,٦٣٤**
رقم العبارة	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
معامل الارتباط	٠,٧٣٠**	٠,٦٢٢**	٠,٧٦٨**	٠,٦٩٩**	٠,٨٣٠**	٠,٥٨٦**
رقم العبارة	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
معامل الارتباط	٠,٦٣٦**	٠,٦٤٥**	٠,٨٢٠**	٠,٨٣٦**	٠,٧١١**	٠,٦٢٨**

(**) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث (ر) الجدولية= (٠,٤٤٩)

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٤٥٧ : ٠,٨٣٦) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا.

ثانيًا: معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه بمقياس السلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

جدول (٦) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه بمقياس السلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. (ن = ٣٥)

الأبعاد	العبارات					
نقص الانتباه وفرط الحركة	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥
	معامل الارتباط	٠,٥٨٣**	٠,٧٨٦**	٠,٧٩٢**	٠,٧٣١**	٠,٧٦٥**
	رقم العبارة	٦	٧	٨		
	معامل الارتباط	٠,٧٣٢**	٠,٦٧٦**	٠,٧٠٩**		
إيذاء الآخرين	رقم العبارة	٩	١٠	١١	١٢	١٣
	معامل الارتباط	٠,٧٩٤**	٠,٨٧٧**	٠,٧٩٠**	٠,٨٢٢**	٠,٨٢١**
	رقم العبارة	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
	معامل الارتباط	٠,٧٧٧**	٠,٧٥٦**	٠,٧٩٧**	٠,٧١٣**	٠,٥٧٦**
	رقم العبارة	١٩	٢٠			
	معامل الارتباط	٠,٨٠٤**	٠,٨٧٣**			
العناد والتمرد	رقم العبارة	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
	معامل الارتباط	٠,٧٢٠**	٠,٧٤٣**	٠,٧٨٠**	٠,٦٩٣**	٠,٧٢٦**
	رقم العبارة	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
	معامل الارتباط	٠,٧٧٥**	٠,٧٥٢**	٠,٦٨٦**	٠,٧٠٧**	٠,٦٢٣**

(**) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث (ر) الجدولية= (٠,٤٤٩)

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد "**نقص الانتباه وفرط الحركة**" والدرجة الكلية له ما بين (٠,٥٨٣: ٠,٧٩٢) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا.

- وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد "**العدوان وإيذاء الآخرين**" والدرجة الكلية له ما بين (٠,٥٧٦: ٠,٨٧٧) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا.

- وأخيرًا تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد "**العناد والتمرد**" والدرجة الكلية له ما بين (٠,٦٢٣: ٠,٧٨٠) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا.

ثالثًا: معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الفوضوي.

جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الفوضوي. (ن= ٣٥)

الأبعاد	معامل الارتباط
نقص الانتباه وفرط الحركة	**٠,٨٦٨
العدوان وإيذاء الآخرين	**٠,٩٦٨
العناد والتمرد	**٠,٩٦٠

(**) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث (ر) الجدولية= (٠,٤٤٩)

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٨٦٨: ٠,٩٦٨) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيًا مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.

*** تعقيب:**

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد المنتمية إليه بالمقياس، وأيضًا معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس معظمها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) باستثناء عبارة واحدة

دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى أن عبارات مقياس السلوك الفوضوي بأبعاده يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

(هـ) وصف مقياس السلوك الفوضوي في صورته النهائية:

بعد إجراء التعديلات اللازمة لمقياس السلوك الفوضوي في ضوء ما أسفرت عنه نتائج المعالجات الإحصائية أخذ المقياس صورته النهائية ملحق (٢)؛ حيث تكون المقياس من (٣٠) ثلاثون عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد لقياس السلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم وهم كالآتي: نقص الانتباه وفرط الحركة (٨ عبارات)، إيذاء الآخرين (١٢ عبارة)، العناد والتمرد (١٠ عبارات).

(و) حساب ثبات مقياس السلوك الفوضوي:

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثتان بحساب معامل ألفا كرونباخ، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٥) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) يوضح معاملات الفا لأبعاد مقياس السلوك الفوضوي والدرجة الكلية له. (ن = ٣٥)

الأبعاد	معامل ألفا
نقص الانتباه وفرط الحركة	٠,٨٦٩
إيذاء الآخرين	٠,٩٤٣
العناد والتمرد	٠,٨٩٥
الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي	٠,٩٦٤

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

تراوحت قيم معامل ألفا لأبعاد مقياس السلوك الفوضوي ما بين (٠,٨٦٩: ٠,٩٤٣)، كما بلغت قيمة معامل الفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٦٤) وهي قيم دالة إحصائيًا، مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

ومن النتائج السابقة لحساب صدق وثبات مقياس السلوك الفوضوي لدي الأطفـــال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (ملحق ٢)، يتضح توافر الشروط السيكومترية له، كما يتضح صلاحيته وإمكانية استخدامه في البحث الحالي.

٤- برنامج قائم على التعلم المُلطف لتنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. (إعداد الباحثتان)

يؤثر الضعف فى الوظائف التنفيذية للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم فى الجوانب المختلفة بالسنوات المبكرة من حياتهم مما يهدد صحتهم النفسية، ولذا كانت الوظائف التنفيذية وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها ولا يمكن للطفل أن يحقق أهدافه ونجاحاته فى مختلف تصرفاته بدونها، فتبدو الحاجة بوضوح إلى استخدام تلك الوظائف التنفيذية لمواجهة العديد من مثيرات البيئة المحيطة بهم، لذلك يعد تدريب الأطفال عليها وتحسينها من خلال الأنشطة والبرامج والاستراتيجيات والفنيات المناسبة له تأثير فعال فى تحسين الوظائف التنفيذية لديهم وذلك ما أوضحه (العتيق وأبو زيد، ٢٠١٨).

وقد تم بناء البرنامج فى البحث الحالي على التعلم المُلطف لكونه أسلوب تعليمى يساعد على ترسيخ روح الحنو والعطف والدفء والشعور بالأمن والحب وتبادل العطاء والمشاركة والتقدير حيث يهدف التعليم الملطف إلى إعطاء الطفل القدرة على التقدير الذاتي الذي يمنحه بعض استجابات الحرية في ظل وجوده مع الآخرين (الديب وعبد الوهاب، ٢٠٢٠).

حيث يلعب التعلم المُلطف دورًا بارزًا في تنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم والتى من بينها الوظائف التنفيذية الانفعالية المتمثلة فى (تنظيم الأدوات، المبادأة، الضبط الانفعالي، كف الاستجابة)، بالإضافة إلى مساهمة

البرنامج فى عملية تعديل سلوك هؤلاء الأطفال الذى يترتب على تنمية الوظائف التنفيذية لديهم، ولذلك اعتمدت الباحثتان على هذا أسلوب التعلم المُلطف الذي يهدف إلى تنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية وتعرف أثره على السلوك الفوضوى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

وقد تم **بناء البرنامج القائم على التعلم المُلطف وفقا للخطوات الآتية:**

(١) لمن البرنامج؟

تم وضع برنامج التعلم المُلطف لتنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ممن يتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٧٠- ٨٩) وفقا لنتائج مقياس ستانفورد بينه للذكاء الصورة الخامسة وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤- ٦ سنوات).

(٢) الهدف العام للبرنامج:

يهدف برنامج التعلم المُلطف إلى تنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية والكشف عن أثره على السلوك الفوضوى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

(٣) الأهداف الخاصة للبرنامج:

يأتي تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج كمرحلة لاحقة لمرحلة تحديد الأهداف العامة له، وتتمثل الأهداف الخاصة للبرنامج في الآتي:

- تنمية قدرة الطفل على كف الاستجابة.
- تنمية مهارة تنظيم الأدوات لدى الأطفال.
- تنمية قدرة الطفل على المبادأة.
- تنمية قدرة الطفل على الضبط الانفعالي.

(٤) فلسفة البرنامج:

تستند فلسفة بناء البرنامج القائم على التعلم المُلطف كأحد الطرق الفعالة فى تعديل السلوكيات غير السوية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، والتى تهدف إلى تحقيق تغيرات إيجابية فى سلوك الطفل لتكوين رابطة وجدانية معه وإشعاره بالأمان والإثابة فى مواقف الضغط والتوتر والدخول معه فى علاقات متبادلة ومتكافئة تتسم باللطف والتسامح والتعاون والإحترام.

حيث يساعد التعلم المُلطف القائمين على رعاية الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم على أن يكونوا أكثر إنسانية ورقة، فيعد مدخل علاجي جديد يرتكز على استبعاد الفنيات التنفيرية لخفض السلوكيات غير التكيفية وغير الملائمة لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، كما يساعدهم على تحقيق النمو السوى، أى أن أصحاب هذه النظرية يركزون على الرفض التام للأساليب العقابية ويهتمون بالرعاية والاهتمام بالمساندة الوجدانية وتكوين العلاقات المتبادلة، وتبنى فلسفة ديموقراطية فى مقابل الفلسفة التسلطية ومراعاة الجوانب الوجدانية من خلال مجموعة من الخبرات والإجراءات والأنشطة المنظمة والمخططة التى تهدف إلى إكساب الأطفال معارف ومهارات واتجاهات تساعدهم على رفع كفاءاتهم وتوجيه تفكيرهم وتحسين أدائهم (الديب وعبد الوهاب، ٢٠٢٠).

لذلك تم بناء البرنامج على عملية تحليل المهمة وهي استراتيجية متبعة لتحليل المهارة المعقدة والتى تكون فى شكل سلسلة من الخطوات البسيطة من أجل تحقيق المهمة، أى تجزئ مهارات التعلم إلى مكونات أبسط يسهل فهمها ويتم مكافأة الطفل بصورة إيجابية، ومن ثم تعميم كل تلك المهارات فى البيئة الطبيعية التى يعيش فيها الطفل كل يوم استنادًا على مواطن القوة والضعف عند كل طفل. كما تستند أيضاً فلسفة

بناء البرنامج على فنية التجاهل التى توظف لإطفاء السلوك غير المرغوب وذلك بإيقاف المعززات التى تتبع السلوك السئ، وتعزيز السلوك المرغوب فور حدوثه والثناء عليه. هذا فضلاً عن اعتماد برنامج التعلم المُلطف على فنية إعادة التوجية التى يتم خلالها توجيه الطفل نحو السلوك المقبول وذلك عن طريق مساعدته سواء لفظياً أو بدنيًا.

كما تستند فلسفة برنامج التعلم المُلطف على فنية التقبل التى تؤكد على قبول الطفل بجميع سماته وصفاته الشخصية إيجابية كانت أو سلبية، حيث أن الخطوة الأولى فى تعديل السلوكيات السلبية تتمثل فى تقبلها والسبب فى عدم القدرة على التخلص منها هو عدم تقبلها. بالإضافة إلى استناد البرنامج على بعض الفيات الأخرى مثل فنية الإطفاء وهي العملية السلوكية المسئولة عن عدم استمرارية الاستجابة غير المرغوب فيها أثناء تعليم المهارة، وفنية التشكيل التى تستخدم لإنشاء الإستجابة لدى الطفل، وهى تعزز الإستجابات المتكررة التى تكون أقرب ما يكون إلى الإستجابة المطلوبة، وفنية توفير البدائل التى تعنى التوقف عن فعل السلوك السلبى بتوفير بديل أى استبدال السلوك السلبى بسلوك أخر إيجابي، واستراتيجية التعزيز التى تقوي وتساعد على تكرار السلوك المرغوب، ودرجته، ومدته، وشدته (مسافر، ٢٠٠٤، ٥٩).

(٥) محتوى البرنامج:

في ضوء الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث في مجال التربية الخاصة، وبعد تحديد الوظائف التنفيذية الانفعالية (تنظيم الأدوات – المبادأة – الضبط الانفعالي – كف الاستجابة) لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال برنامج التعلم المُلطف والتي تتبناها الباحثتان في البحث الحالى تم تجميع المحتوى العلمي المناسب لذلك، ومن ثم إعداد مجموعة من الأنشطة التعليمية وفق برنامج التعلم المُلطف، وقد روعي ترابط وتكامل مجموعة الأنشطة في البرنامج

بحيث تسهم بفاعلية في الوصول إلى الهدف المنشود وهو تنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعل ، وقد تم تنظيم المحتوى بحيث يراعى الأسس التالية:

١- ارتباط المحتوى بهدف البرنامج المقترح وهو تنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٢- خصائص نمو الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وحاجاتهم، واستعداداتهم، وميولهم، وقدراتهم في هذه المرحلة.

٣- مراعاة أن تسمح أنشطة التعلم المُلطف جوهر البرنامج؛ للأطفال بالتعلم أثناء اللعب، وتنمية الحواس، والجمع بين التعلم والتفاعل مع البيئة، لتسهم في تحقيق هدف البرنامج (تنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم).

٤- الاهتمام بالطفل، ورغبته في التعلم، ونشاطه ومشاركته في جميع أنشطة البرنامج المقدمة له؛ حتى يكون تعلمه أفضل.

٥- طبيعة النمو العقلي للطفل المعاق عقليًا القابل للتعلم، والتي تقرر بأن الطفل في هذا السن لا يتلقى معلوماته عن طريق التلقين، وإنما يتوصل إليها عن طريق الممارسة العملية، والخبرة الحسية المباشرة، والنشاط التلقائي للعب الذي يتيح للطفل أن يجرب بنفسه، ويكتسب المهارات، ويتوصل إلى الحقائق والاستنتاجات.

٦- أن تتسم الأدوات المستخدمة في أنشطة البرنامج بعنصر الأمان، والحفاظ على سلامة الأطفال.

٧- تنوع الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج، وهذا التنوع في الأنشطة يؤدى إلى إثراء مواقف التعلم، وتنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

وقد تضمن البرنامج (٣٣) نشاطاً من الأنشطة التربوية التى تنوعت لتنمية أبعاد الوظائف التنفيذية الانفعالية وهي: (تنظيم الأدوات، المبادأة، الضبط الانفعالي، كف الاستجابة) لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

(٦) الفنيات المستخدمة في البرنامج

تتمثل الفنيات المستخدمة في البرنامج فيما يلي:

أ- **التجاهل:** هو فنية تستعمل لإطفاء السلوك غير المرغوب وذلك بإيقاف المعززات التى تتبع السلوك السئ، وتعزيز السلوك المرغوب فور حدوثه والثناء عليه.

ب- **إعادة التوجيه:** توجيه الطفل نحو السلوك المقبول وذلك عن طريق مساعدته سواء لفظيًا أو بدنيًا.

ج- **التعزيز:** هو العملية التى تقوي وتساعد على تكرار السلوك المرغوب، ودرجته، ومدته، وشدته.

د- **الإطفاء:** هو العملية السلوكية المسئولة عن عدم استمرارية الاستجابة غير المرغوب فيها أثناء تعليم المهارة.

ه- **تحليل المهمة:** هى استراتيجية متبعة لتحليل المهارة المعقدة والتى تكون فى شكل سلسلة من الخطوات البسيطة من أجل تحقيق المهمة.

و- **التشكيل:** هو طريقة مستخدمة لإنشاء الإستجابة لدى الطفل، وهو يعزز الإستجابات المتكررة التى تكون أقرب ما يكون إلى الإستجابة المطلوبة.

ز- التقبل: قبول الطفل بجميع سماته وصفاته الشخصية إيجابية كانت أو سلبية، حيث أن الخطوة الأولى فى تعديل السلوكيات السلبية يتمثل فى تقبلها والسبب فى عدم القدرة على التخلص منها هو عدم تقبلها.

ح- توفير البدائل: التوقف عن فعل السلوك السلبي بتوفير بديل أي استبدال السلوك السلبي بسلوك أخر إيجابي.

(٧) الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج

تم الاستعانة بمجموعة من الوسائل والأدوات المناسبة لأهداف البرنامج ومحتواه بحيث تشوق الأطفال وتجذب انتباههم وتزيد من قابليتهم للتعلم. وقد أخذت الباحثتان في الاعتبار عند اختيارهما لهذه الوسائل عدة شروط هي:

- مناسبة الوسيلة لخصائص نمو الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- مدى تحقيق الوسيلة لأهداف النشاط.
- مناسبة الوسيلة للمكان الذي ستعرض فيه.
- مراعاة حجم الوسيلة بالنسبة للأطفال.
- مراعاة أن تكون ألوانها زاهية.
- مراعاة استخدام خامات البيئة بقدر الإمكان.

ومن أمثلة الأدوات المستخدمة فى البرنامج: (أدوات مطبخ – أدوات مدرسية – مجسمات – مكعبات- بطاقات وكروت- صور، بازل – صلصال – صناديق – علب – زجاجات – أدوات النظافة الشخصية – أدوات الحديقة – نماذج من بعض الملابس – عروض فيديو – مشاهد قصة قصيرة تعرض من خلال فيديو – زجاجة الهدوء- حقيبة ضبط الانفعالات- كتالوج يعرض مشاهد قصة – قطع من الإسفنج – جرادل من

البلاستيك- ورق مقوى – ألوان – فرشة ألوان – بالتة ألوان – مريلة الرسم – أقلام رصاص – ممحاة- مجسم اشارات المرور- سبحة – مصلية أطفال- العاب أطفال – أدوات منزلية – هدايا للأطفال).

(٨) إجراءات تنفيذ أنشطة البرنامج

أستغرق تنفيذ البرنامج (٩) أسابيع (منذ بداية شهر مارس وحتى بداية شهر مايو ٢٠٢٣م) بواقع أربعة جلسات أسبوعيًا (السبت، الاثنين، الثلاثاء، الخميس)، مدة كل جلسة (٦٠) دقيقة.

(٩) أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج

تم استخدام أساليب التقويم التالية:

١- **التقويم القبلي:** ويتضمن إجراءات تطبيق مقياسى (الوظائف التنفيذية الانفعالية – السلوك الفوضوي) على الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم قبل تطبيق برنامج التعلم المُلطف.

٢- **التقويم البنائى:** وهو تقويم الأطفال بشكل متلازم ومستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته، وذلك بهدف قياس مدى تحقيق الأهداف الإجرائية لأنشطة البرنامج.

٣- **التقويم البعدى:** ويتضمن إجراءات تطبيق مقياسى (الوظائف التنفيذية الانفعالية – السلوك الفوضوي) على الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وذلك بعد الإنتهاء من تطبيق أنشطة برنامج التعلم المُلطف بهدف مقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث الأساسية، ومن ثم تعرف فاعلية البرنامج القائم على التعلم المُلطف في تنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية وأثره على السلوك الفوضوي لدي الأطفال عينة البحث.

٤- **التقويم التتبعي:** ويتضمن إجراءات تطبيق مقياسي (الوظائف التنفيذية الانفعالية – السلوك الفوضوي) على الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وذلك بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة برنامج التعلم المُلطف بشهرين بهدف التحقق من استمرارية فاعلية البرنامج مقارنة نتائج القياسين البعدي والتتبعي لعينة البحث الأساسية.

(١٠)تطبيق التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

تم تطبيق بعض جلسات البرنامج على عينة استطلاعية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم ومن غير العينة الأساسية بهدف التعرف على مدى إقبال الأطفال على بعض جلسات البرنامج، وملائمة الفنيات والوسائل وأنواع التقويم المستخدمة في البرنامج، وللتعرف أيضًا على المدى الزمني الذي تستغرقه تلك الجلسات.

بعد إجراء التعديلات اللازمة للبرنامج من خلال ما تم التوصل إليه من تطبيق التجربة الاستطلاعية للبرنامج، أخذ البرنامج صورته النهائية (ملحق ٣)، وأصبح صالحًا للتطبيق في البحث الحالي.

٥- دليل المعلمة والوالدين لتطبيق البرنامج القائم على التعلم المُلطف لتنمية الوظائف التنفيذية الانفعاليةلدىالأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (إعداد الباحثتان)

تم إعداد دليل للمعلمة والوالدين لتطبيق برنامج التعليم المُلطف متضمناً ما يلي:

أ- هدف الدليل:

تمثل هدف الدليل (ملحق ٤) مساعدة معلمة التربية الخاصة وأولياء أمور الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم على معرفة كيفية تطبيق برنامج التعليم الملطف لتنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتحقيق أهدافه بفاعلية.

ب- وصف الدليل:

يتضمن الدليل الإرشادي للمعلمة والوالدين ما يلي:

١- تعريف البرنامج.

٢- الفئة المستهدفة من البرنامج، وخصائصها، وكيفية التعامل معها.

٣- الأهداف العامة للبرنامج.

٤- الأهداف الإجرائية للبرنامج.

٥.- فلسفة البرنامج.

٦- أهمية البرنامج.

٧- المحتوى العلمي للبرنامج.

٨- الفنيات المستخدمة في البرنامج.

٩- الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج.

١٠- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في حساب نتائج البحث:

للتحقق من صحة الفروض تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار الرتب ذات الإشارة (Wilcoxon Test).
- حساب حجم التأثير.

وقد تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للبحوث الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences Version 22 (SPSS).

الوصف الإحصائي لعينة البحث الأساسية:

تم تطبيق عينة البحث الأساسية على (١٠ عشرة أطفال) من الأطفال المعـــاقين عقليًا القابلين للتعلم، وقد تم حساب الاحصاءات الوصفية للعمر والذكاء والوظائف التنفيذية الانفعالية والسلوك الفوضوي، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٩)

يوضح المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للذكاء والوظائف التنفيذية الانفعالية والسلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. (ن= ١٠)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الذكاء	٧١,٠	١,٠	٧١,٠	٠,٠
كف الاستجابة	٢٩,٢	١,٧	٣٠,٠	-٠,٩
تنظيم الأدوات	٢٣,١	١,٢	٢٣,٠	١,٢
المبادأة	٢٧,٦	٤,٧	٢٧,٠	١,١
الضبط الانفعالي	٣٦,٤	٥,٨	٣٧,٠	-١,٧
الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية الانفعالية	١١٦,٣	٦,٧	١١٦,٠	٠,١
نقص الانتباه وفرط الحركة	٢٨,٠	٦,٤	٢٨,٥	- ١,٠
إيذاء الآخرين	٢٥,٦	١٠,٣	٢٣,٠	١,٤
العناد والتمرد	٢٤,٣	٧,٩	٢٢,٥	١,٢
الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي	٧٧,٩	٢٢,٤	٧١,٥	٢,٤

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

أن قيم الالتواء تقترب من الصفر وتتراوح بين (-٣، +٣) ممـــا يـــدل علـــى تجانس العينة قيد البحث في القياس القبلي، مما ينبئ بالاعتماد على نتائجها.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول:

وينص على أنه: "**يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي في الوظائف التنفيذية الانفعالية لدي عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي**".

للتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار الرتب ذات الإشارة لويلكوكسون (Wilcoxon Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدي عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في الوظائف التنفيذية الانفعالية، كما تم حساب حجم التأثير وكانت النتائج كالآتي:

جدول (١٠)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي في الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. (ن= ١٠)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		توزيع الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة	حجم التأثير
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري							
كفء كف الاستجابة	٢٩,٢	١,٧	٣٢,١	٢,٤	الرتب السالبة	٠	٠,٠	٠,٠	٢,٧-	٠,٠١	٠,٨٤
					الرتب الموجبة	٩	٥,٠	٤٥,٠			
					التساوي	١					
تنظيم الأدوات	٢٣,١	١,٢	٣٧,١	٣,٢	الرتب السالبة	٠	٠,٠	٠,٠	٢,٨-	٠,٠١	٠,٨٨
					الرتب الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥,٠			
					التساوي	٠					
المبادأة	٢٧,٦	٤,٧	٣٣,٩	٤,٢	الرتب السالبة	١	١,٥	١,٥	٢,٧-	٠,٠١	٠,٨٤
					الرتب الموجبة	٩	٥,٩	٥٣,٥			
					التساوي	٠					

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		توزيع الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة	حجم التأثير
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري							
الضبط الانفعالي	٣٦,٤	٥,٨	٤٢,٧	٢,٣	الرتب السالبة	٠	٠,٠	٠,٠	-٢,٨	٠,٠١	٠,٨٨
					الرتب الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥,٠			
					التساوي	٠					
الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية الانفعالية	١١٦,٣	٦,٧	١٤٥,٨	٨,١	الرتب السالبة	٠	٠,٠	٠,٠	-٢,٨	٠,٠١	٠,٨٨
					الرتب الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥,٠			
					التساوي	٠					

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

- أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الوظائف التنفيذية الانفعالية (كفء الاستجابة، تنظيم الأدوات، المبادأة، الضبط الانفعالي) والدرجة الكلية له لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، حيث بلغت قيمة (Z) بالترتيب كالآتي: (-٢,٧، - ٢,٨، -٢,٧، - ٢,٨، - ٢,٨) وهى قيم دالة إحصائيًا، لصالح القياس البعدي، وأن برنامج التعلم المُلطف له تأثير في تنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية لديهم، حيث بلغت قيمة حجم التأثير في مجملها (٠,٨٨)، واختلفت باختلاف الوظائف التنفيذية الانفعالية حيث تراوحت ما بين (٠,٨٤ : ٠,٨٨)، مما يدل على أن حجم تأثير البرنامج كبير. وبذلك يتم قبول الفرض الأول والاقرار بوجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي في الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي، والرسم التخطيطي التالي يوضح ذلك:

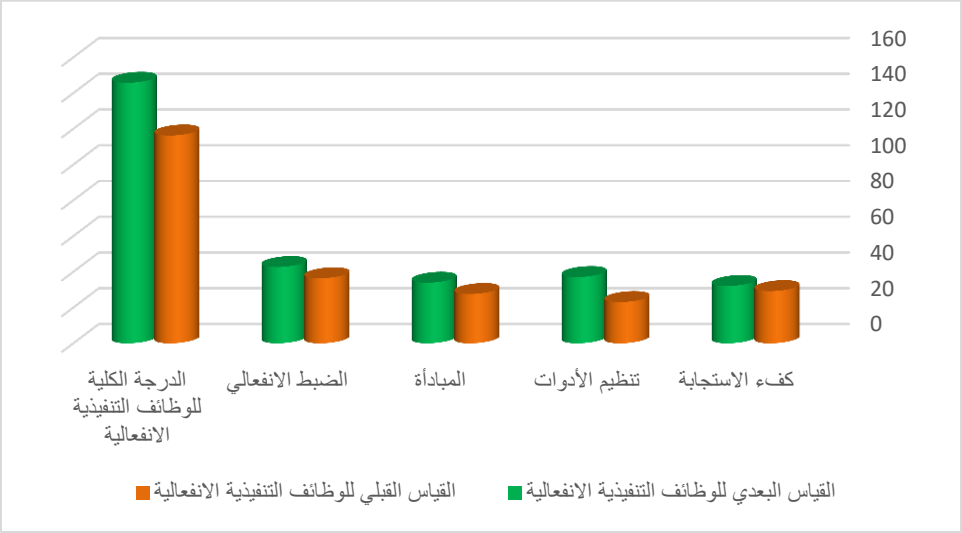

شكل (١) رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في الوظائف التنفيذية الانفعالية لدي عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

تفسير نتائج الفرض الأول:

أوضحت نتائج الفرض الأول فاعلية البرنامج القائم علي التعلم الملطف والمعتمد علي بعض الفنيات مثل (التجاهل، اعادة التوجيه، توفير البدائل، الإطفاء، تحليل المهمة، التشكيل، التقبل، التعزيز) في تنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية (تنظيم الأدوات، والمبادأة، والضبط الانفعالي، وكف الاستجابة) لدى أطفال عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، حيث أظهر الأطفال تحسناً ملحوظاً في تلك الوظائف التي تلقوا تدريب عليها، فهم يحتاجون إلى برامج ذات تعليمات مباشرة وواضحة، وتشكيل للاستجابة لديهم، وتقديم محفزات ليتم اكتساب تلك الوظائف التنفيذية الانفعالية، وهذا ما تم مراعاته خلال جلسات برنامج التعلم الملطف. وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي استخدمت برامج لتنمية الوظائف التنفيذية

وأوضحت فاعليتها مع الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من: السيد (٢٠١٩)، حمادة (٢٠١٦)، العتيق (٢٠١٨).

وترجع الباحثتان التحسن في الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (عينة البحث الأساسية) إلى العوامل الآتية:

- احتواء البرنامج على مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمناسبة لخصائص وقدرات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ومن هذه الأنشطة على سبيل المثال لا الحصر نشاط (تنظيم أدوات المطبخ) الذى يهدف إلى تنمية مهارة تنظيم الأدوات من خلال تدريب الطفل على ترتيب أدوات المطبخ، ونشاط (المبادرة بالسلام والتحية) الذى يهدف إلى تنمية مهارة المبادأة من خلال تدريب الطفل على أن يبادر بإلقاء التحية المناسبة عند مقابلة الآخرين، ونشاط (زجاجة الهدوء) الذى يهدف إلى تنمية مهارة الضبط الانفعالي من خلال اللعب بالزجاجة، ونشاط (اشارات المرور) الذى يهدف إلى تنمية مهارة كف الاستجابة من خلال تدريب الطفل على اتباع قواعد اشارات المرور والكف عن السلوكيات غير المرغوب فيها أثناء السير في الشارع مما أدى ذلك كله إلى إثراء مواقف التعلم، ويدعم ذلك ما يوضحه (سليمان وآخرون، ٢٠١٨، ٤٣٤) بضرورة خلق فرص مناسبة لتعليم الطفل المشاركة الفعالة والتفاعل مع الآخرين وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة المختلفة والمتنوعة .

- حرص الباحثتان على تحقيق التواصل الجيد مع أولياء أمور الأطفال على مدار كل جلسات البرنامج، حيث تم إشراكهم في تدريب أبنائهم من خلال أنشطة منزلية وهذا من شأنه أن يلعب دور ملحوظ في بناء شخصية الطفل من مختلف النواحي، ويخفف عن الوالدين الضغوط النفسية، كما يساعد الأسرة على التكيف لوجود طفل لها من ذوي

الاعاقة العقلية، حيث يوفر للوالدين تلك المهارات التي يحتاجون إليها حتى يتمكنا من التعامل مع طفلهما بشكل فعال في المنزل، وذلك ما أوضحته دراسة (الدوسري والحنو، ٢٠١٨، ١٤٠).

– الاهتمام بإثارة دافعية الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال استخدام أدوات ذات ألوان مختلفة ومميزة، مما يزيد من الإثارة والتحفيز للتعلم من خلال التدريب على الأنشطة وذلك ما أشار إليه (جلوب، ٢٠١٧، ١٤).

– التعامل مع الأطفال بأسلوب ملطف جعلهم يشتركون في أداء أنشطة البرنامج بشغف وحب، وقد أدى ذلك إلى تحقيق الهدف الرئيس من أسلوب التعلم الملطف الذي يؤكد على تكوين رابطة وجدانية قائمة على التقبل والود، وغرس قيمة الحب المتبادل بين القائم بالرعاية وبين الطفل (الخولى وخير الله، ٢٠٠٩، ٩٥).

– تنظيم سير الأنشطة بالبرنامج؛ حيث جاء متسلسلاً ومترابطاً فيما بينها، وأيضاً مراعاتها لحاجات وامكانيات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وهو ما جعل الأطفال يندمجون مع الأنشطة ولا يشعرون بالانفصال بينها وبين بعضها، فظهرت كمنظومة متكاملة تدعم كل منها الأخرى بطريقة شيقة وجذابة ومناسبة لهم وذلك ما بينه (متولي، ٢٠١٥، ٩٢).

– مناسبة بيئة التعلم لتنفيذ أنشطة البرنامج مع الأطفال عينة البحث والسماح لهم بتكرار أداء الأنشطة المحببة لديهم مرة أخرى وفقاً لميولهم ورغباتهم، مما كان له أثر بالغ في نجاح البرنامج مع هؤلاء الأطفال (عينة البحث) وذلك ما أشارت له دراسة محمد (٢٠٢٢).

- استخدام أكثر من فنية من فنيات التعليم الملطف في الجلسة الواحدة، قد أدى ذلك إلى تنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى الأطفال عينة البحث، ومن أهم هذه الفنيات، تعزيز الطفل على أداؤه الصحيح عقب كل خطوة يقوم بها في كل نشاط من أنشطة البرنامج وذلك ما وضحه (الجبورى، ٢٠١٥، ١٨٤). مع اتباع طريقة التجاهل في تعديل السلوك عندما يخطأ حتى لا يتكرر السلوك الخاطئ وأشار إلى ذلك (شعبان، ٢٠٠٩، ١٣٣)، ثم إعادة توجيهه نحو أداء الاستجابة الصحيحة عن طريق مساعدته لفظياً أو بدنياً حتى يتم استبدال الاستجابة الخاطئة مثلما أشار (عيسى، ٢٠٠٥، ٧١) وذلك بتوفير بديل لها، وهذا ما أوضحه (الخولى وخير الله، ٢٠٠٩، ٩٥).

نتائج الفرض الثاني:

وينص على أنه: "**لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي في الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.**

للتحقق من صحة الفرض الثاني تم استخدام اختبار الرتب ذات الإشارة ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في الوظائف التنفيذية الانفعالية، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (١١)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي في الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. (ن= ١٠)

المتغيرات	توزيع الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
كف الاستجابة	الرتب السالبة	٤	٣,٥	١٤,٠	-٠,٨	غير دال
	الرتب الموجبة	٢	٣,٥	٧,٠		
	التساوي	٤				
تنظيم الأدوات	الرتب السالبة	٢	٢,٥	٥,٠	٠,٠	غير دال
	الرتب الموجبة	٢	٢,٥	٥,٠		
	التساوي	٦				
المبادأة	الرتب السالبة	٢	١,٥	٣,٠	-١,٤	غير دال
	الرتب الموجبة	٠	٠,٠	٠,٠		
	التساوي	٨				
الضبط الانفعالي	الرتب السالبة	٢	٢,٠	٤,٠	-٠,٦	غير دال
	الرتب الموجبة	١	٢,٠	٢,٠		
	التساوي	٧				
الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية الانفعالية	الرتب السالبة	٦	٥,٥	٣٣,٠	-١,٣	غير دال
	الرتب الموجبة	٣	٤,٠	١٢,٠		
	التساوي	١				

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

- أن هناك فروق غير دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في الوظائف التنفيذية الانفعالية والدرجة الكلية لهم، حيث بلغت قيمة (Z) بالترتيب كالآتي: (-٠,٨، -٠,٠، -١,٤، -٠,٦، -١,٣) وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وبذلك يتم قبول الفرض الثاني والاقرار بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين البعدي والتتبعي في الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

أوضحت نتائج الفرض الثاني استمرارية فاعلية برنامج التعليم الملطف في تنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والذي لم تقتصر نتائجه على فترة التدريب، ولكنها استمرت ليمتد تأثيرها حتى بعد توقف جلسات البرنامج لانتهائه، وهو ما يشير بالتبعية إلي أن التحسن الذي تم قياسه بعد انتهاء جلسات البرنامج كان واقعياً وصادقاً. كذلك تشير تلك النتيجة إلي ما أشارت إليه نتائج دراسة Traverso & Carmen (2015) بأن الأطفال قد اكتسبوا القدرة علي تعميم ما تعلموه في البرنامج التدريبي المقترح، وأصبحوا قادرين على تنظيم أدواتهم داخل قاعة النشاط ، كما أصبحوا أكثر استجابة لتنفيذ التعليمات وكف السلوكيات غير المرغوبة الأمر الذي ساهم في بقاء أثر البرنامج حتي بعد فترة من انتهاء التدريب.

وتعزو الباحثتان بقاء أثر البرنامج في تنمية الوظائف التنفيذية الانفعالية لدى الأطفال (عينة البحث) إلى عدة أسباب منها:

- استخدام أدوات البرنامج والتي كانت دائماً تجذب انتباههم، وتنمى لديهم ميول ايجابية نحو التعلم، فتزيد مشاركتهم وتثير دافعيتهم لاستخدامها أثناء أداء الأنشطة ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (الطيطى وآخرون ،٢٠٠٨، ٢٨).
- كما يعد عنصر اشراك أولياء الأمور في تنفيذ البرنامج التدريبي من خلال الواجبات المنزلية المعطاة للطفل عنصرا هاما يفسر به الباحثتان تلك النتيجة، حيث اكتسبوا المفاهيم الأساسية للتدريب من خلال فنيات التعليم الملطف ومدي أهميتها، الأمر الذي شجعهم على استخدام الأنشطة والفنيات حتى بعد انتهاء جلسات البرنامج. كما كان ذلك من خلال التزام أمهات الأطفال (عينة البحث) بالتطبيق المنزلي لكل نشاط من أنشطة البرنامج، وهذا ما كانت تحرص الباحثتان على متابعته مع أمهات هؤلاء الأطفال بعد توضيحه من خلال دليل البرنامج المقدم لهم، وكان ذلك من العوامل التي تفسر استمرار التأثيرات الإيجابية

للبرنامج، حيث إن إشراكهم في التنفيذ بشكل فعال ورفع معدلات وعيهم بطرق التدريب والتأهيل الفعالة قد أدي لرفع حماسهم الداخلي للاستمرار في اتباع نفس الأساليب التي لمسوا تطور أطفالهم بعد استخدامها، وأكد على ذلك دراسة (الحازمي، ٢٠٠٩).

- استخدام بعض الفنيات مثل (التجاهل، اعادة التوجيه، توفير البدائل، الإطفاء، تحليل المهمة، التشكيل، التقبل، التعزيز) أثناء أداء أنشطة البرنامج مع الأطفال (عينة البحث) جعلهم يتذكرون أنشطة البرنامج ويرغبون في ممارستها مع معلماتهم ومع بعضهم البعض، وهذا يؤكد مدى أهمية تلك الفنيات في تعليم وتدريب هؤلاء الأطفال ويساهم أيضاً في بقاء أثر البرنامج على المدى الأطول ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (مسافر، ٢٠٠٤، ٥٩).

- السماح للأطفال (عينة البحث) بتكرار ممارسة بعض أنشطة البرنامج التي تم تدريبهم عليها والتي كانت محل إعجابهم مرة أخرى وفقاً لرغباتهم تحقيقاً لمبدأ المرونة في أداء الأنشطة، مما أكد على بقاء أثر التدريب لفترة أطول، ويتفق ذلك مع ما أشار إلية (يحيى،٢٠٠٥، ٥١).

نتائج الفرض الثالث:

وينص على أنه: "**يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي في السلوك الفوضوي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم لصالح القياس القبلي**".

للتحقق من صحة الفرض الثالث تم استخدام اختبار الرتب ذات الإشارة ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدي عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في السلوك الفوضوي، كما تم حساب حجم التأثير وكانت النتائج كالآتي:

جدول (١٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي في السلوك الفوضوي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. (ن= ١٠)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		توزيع الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة	حجم التأثير
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري							
نقص الانتباه وفرط الحركة	٢٨,٠	٦,٤	١٦,٩	٤,٠	الرتب السالبة	١٠	٥,٥	٥٥,٠	-٢,٨	٠,٠١	٠,٨٨
					الرتب الموجبة	٠	٠,٠	٠,٠			
					التساوي	٠					
إيذاء الآخرين	٢٥,٦	١٠,٣	١٩,٦	٣,٧	الرتب السالبة	٨	٥,٣	٤٢,٥	-٢,٤	٠,٠١	٠,٧٥
					الرتب الموجبة	١	٢,٥	٢,٥			
					التساوي	١					
العناد والتمرد	٢٤,٣	٧,٩	١٧,٦	٣,٤	الرتب السالبة	٩	٥,٩	٥٣,٠	-٢,٦	٠,٠١	٠,٨١
					الرتب الموجبة	١	٢,٠	٢,٠			
					التساوي	٠					
الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي	٧٧,٩	٢٢,٤	٥٤,١	٨,٦	الرتب السالبة	١٠	٥,٥	٥٥,٠	-٢,٨	٠,٠١	٠,٨٨
					الرتب الموجبة	٠	٠,٠	٠,٠			
					التساوي	٠					

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

- أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس السلوك الفوضوي (نقص الانتباه وفرط الحركة، العدوان وإيذاء الآخرين، العناد والتمرد) والدرجة الكلية له لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، حيث بلغت قيمة (Z) بالترتيب كالآتي: (-٢,٨، - ٢,٤، - ٢,٦، -٢,٨) وهى قيم دالة إحصائيًا، لصالح القياس القبلي، وأن برنامج التعلم المُلطف له تأثير في خفض السلوك الفوضوي لديهم، حيث بلغت قيمة حجم التأثير في مجملها (٠,٨٨)، واختلفت باختلاف أبعاد السلوك الفوضوي حيث تراوحت ما بين (٠,٧٥ : ٠,٨٨)، مما يدل على أن حجم تأثير

البرنامج كبير. وبذلك يتم قبول الفرض الثالث والاقرار بوجود فروق دالة إحصـــائيًا بـــين القياسين القبلي والبعدي في السلوك الفوضوي لدى عينة البحث الأساســية مـــن الأطفـــال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم لصالح القياس القبلي، والرسم التخطيطي التالي يوضح ذلك:

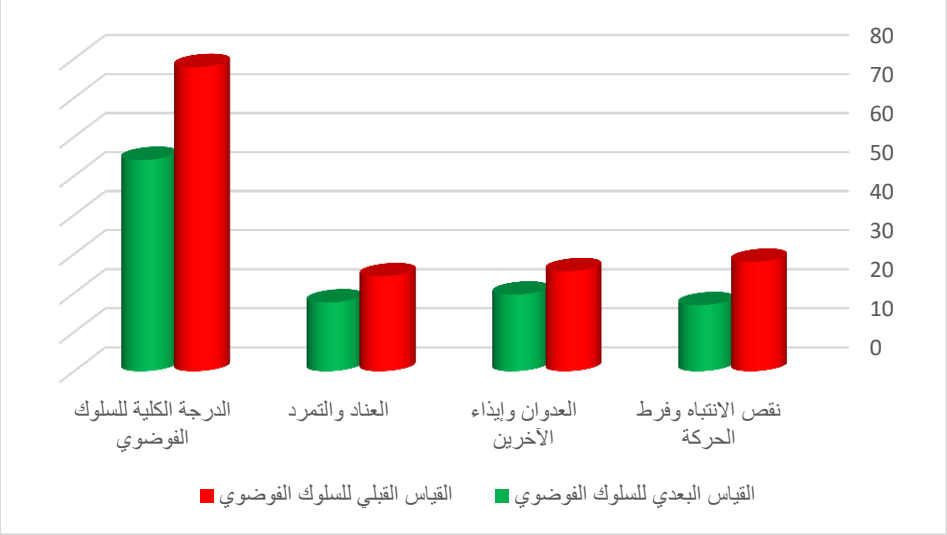

شكل (٢) رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في السلوك الفوضوي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

أوضحت نتائج الفرض الثالث فاعلية البرنامج القائم علي التعلم الملطف والمعتمد علي بعض الفنيات مثل (التجاهل، اعادة التوجيه، توفير البدائل، الإطفاء، تحليل المهمـــة، التشكيل، التقبل، التعزيز) في خفض السلوك الفوضوي لدى أطفال عينة البحث الأساســية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وترجع الباحثتان نتيجة هذا الفرض إلى بعـــض العوامل المرتبطة ببرنامج البحث الحالي للآتي:

- استخدام فنيات التعلم الملطف كالتجاهل، واعادة التوجيه، وتوفير البدائل، والإطفاء، وتحليل المهمة، والتشكيل، والتقبل، والتعزيز أسهم كثيراً في خفض السلوك الفوضوي لدى

الأطفال عينة البحث حيث يعد التعليم الملطف أحد الأساليب الفعالة في العلاج السلوكي التي تهدف إلى تحقيق تغييرات إيجابية في سلوك الطفل تجعل حياته وحياة المحيطين به أكثر فاعلية (أحمد وآخرون،٢٠١٣، ٧١٦).

- تضمن البرنامج بعض الأنشطة الجماعية التي وفرت فرص الانتماء للجماعة وحققت التفاعل الاجتماعي الإيجابي ونشرت المحبة والمودة والتعاطف والرحمة والتقبل بين الأطفال والقائمين على رعايتهم وتعليمهم مما ساعد ذلك في تعديل سلوكياتهم (إبراهيم، ٢٠١٤، ٢٠٠).

- استخدام التعليمات اللفظية والمساعدات البصرية والتي تعتبر أدوات قوية للاتصال مع عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم الذين يعانون من اضطراب السلوك الفوضوي، حيث تشجعهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة بالبرنامج ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (Van de Siepkam,2010).

- تهيئة الجو داخل قاعة النشاط، واستبعاد أي مثيرات غير مناسبة للأطفال أثر في سلوك الطفل بشكل إيجابي، وأبرز دور البيئة التعليمية وأثرها في تعديل سلوك الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وذلك ما أوضحه (متولي،٢٠١٥، ٦٠).

- استخدام الفكاهة والمرح أثناء أداء الأنشطة، جعل الأطفال يشعرون بالأمن والطمأنينة والألفة، وإشعار الجميع بالتقبل، وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم تجاه الأنشطة التي يقومون بها، والسماح لهم بتكرار بعض الأنشطة التي يرغبون في ممارستها مرة أخرى، ومساعدتهم على ضبط انفعالاتهم قدر الإمكان، إلى جانب تحلي الاخصائيات بالصبر أثناء التعامل واستخدام مواقف اجتماعية مختلفة أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج، مما يقدم نموذج وقدوة للطفل يحاكيها فيما بعد في مواقف الحياة اليومية فيتخلص من السلوك الفوضوي ويشجعه على التفاعل الايجابي مع الآخرين ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (أحمد وآخرون،٢٠١٣، ٧١٦).

وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي استخدمت برامج لخفض السلوك الفوضوي وأثبتت فاعليتها مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من: الديب وعبد الوهاب (٢٠٢٠)، بيومي (٢٠١٤)، محمد (٢٠١٤)، عبد الحميد (٢٠١٣).

نتائج الفرض الرابع:

وينص على أنه: "**لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي في السلوك الفوضوي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.**

للتحقق من صحة الفرض الرابع تم استخدام اختبار الرتب ذات الإشارة ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في السلوك الفوضوي، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (١٣)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي في السلوك الفوضوي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. (ن= ١٠)

المتغيرات	توزيع الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
نقص الانتباه وفرط الحركة	الرتب السالبة	٢	٣,٠	٦,٠	-٠,٥	غير دال
	الرتب الموجبة	٣	٣,٠	٩,٠		
	التساوي	٥				
إيذاء الآخرين	الرتب السالبة	١	٢,٠	٢,٠	-٠,٦	غير دال
	الرتب الموجبة	٢	٢,٠	٤,٠		
	التساوي	٧				

المتغيرات	توزيع الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
العناد والتمرد	الرتب السالبة	١	٢,٥	٢,٥	١,٠-	غير دال
	الرتب الموجبة	٣	٢,٥	٧,٥		
	التساوي	٦				
الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي	الرتب السالبة	٢	٦,٥	١٣,٠	٠,٧-	غير دال
	الرتب الموجبة	٦	٣,٨	٢٣,٠		
	التساوي	٢				

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

- أن هناك فروق غير دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في السلوك الفوضوي والدرجة الكلية لهم، حيث بلغت قيمة (Z) بالترتيب كالآتي: (-٠,٥، - ٠,٦، - ١,٠، - ٠,٧) وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وبذلك يتم قبول الفرض الثاني والاقرار بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي في السلوك الفوضوي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

تفسير نتائج الفرض الرابع:

أوضحت نتائج الفرض الرابع استمرارية فاعلية برنامج التعلم الملطف في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتعزو الباحثتان بقاء أثر البرنامج في خفض السلوك الفوضوي لدى الأطفال (عينة البحث الأساسية) إلى عدة أسباب منها:

- استخدام بعض الفنيات مثل (التجاهل، اعادة التوجيه، توفير البدائل، الإطفاء، تحليل المهمة، التشكيل، التقبل، التعزيز) أثناء أداء أنشطة البرنامج مع الأطفال (عينة البحث)، حيث أن تلك الفنيات من شأنها مساعدة الطفل على التفاعل الجيد والمشاركة الإيجابية أثناء أدائه للأنشطة، وبالتالي تسهم في التخفيف من السلوك الفوضوي لديه، فيبدأ في إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين، والاستجابة لهم أثناء ممارسة اللعب معهم ، مما أدى ذلك إلى بقاء أثر البرنامج على المدى الأطول ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (الخولى وخيرالله،٢٠٠٩، ٧٧).
- كما ساهم استخدام فنية التعزيز في استمرار خفض السلوك الفوضوي لدى أطفال عينة البحث حيث عمل التعزيز على تدعيم السلوكيات الإيجابية التي أظهرها أفراد المجموعة التجريبية خلال البرنامج كما أنه جعل الأطفال أكثر استجابة وفعالية خلال جلسات البرنامج للحصول على المعززات التي يقدمها القائم بالتطبيق لهم ويتفق ذلك مع ما ذهبت إليه كريمة (٢٠١٧) أن التعزيز يعد فنيه مناسبة لخفض السلوكيات غير المرغوبة لدى الأطفال مثل السلوكيات الفوضوية كما أنه يعمل على تدعيم السلوكيات المرغوبة من خلال تقديم المعززات المناسبة بعد أدائها، كما يتفق ذلك مع ما أشار إليه Barkley (٢٠٠١) مؤكداً على أن التعزيز يشجع الأطفال على تكرار السلوك ومن ثم تقويته ؛ فهو يجعل الطفل يشعر بالرضا والثقة بالنفس ويقبل على التدريب بصورة أكثر إيجابية ويزيد من رغبته في المشاركة في الأنشطة والعمل الجماعي.
- كما ساهمت فنية الواجب المنزلي في استمرار خفض السلوكيات الفوضوية لدى أطفال المجموعة التجريبية من خلال إتاحة الفرصة لهم لتطبيق ما تعلمونه خلال جلسات البرنامج في حياتهم الواقعية مما جعلهم أكثر قدرة على ممارسة ما تم اكتسابه من

معارف ومهارات خلال البرنامج في حياتهم الفعلية، ويتفق هذا مع ما ذهب إليه الحمدان (٢٠١٩)؛ والكفورى (٢٠٢٠) أن فنية الواجب المنزلي تتيح الفرصة للأطفال لتطبيق ما تعلمونه في جلسات البرنامج في الحياة الواقعية مما يسهم في تغيير سلوكياتهم للأفضل.

- اتباع أسلوب المرح والفكاهة مع الأطفال (عينة البحث الأساسية) أثناء تدريبهم على أنشطة البرنامج، فانعكس ذلك على سلوكياتهم، وبالتالي ساعدهم ذلك على التفاعل الإيجابي مع الآخرين والتخلص من السلوكيات الفوضوية المتمثلة في العدوان والتخريب وإزعاج الآخرين ومخالفة التعليمات، وهذا من شأنه يزيد من بقاء أثر البرنامج لدى الأطفال (عينة البحث الأساسية) لفترة أطول ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (أحمد وآخرون، ٢٠١٣، ٧١٦).

- تنظيم بيئة التعلم بما يتناسب مع خصائص الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم أثناء أداء الأنشطة في البرنامج، مما أدى ذلك إلى بقاء أثر البرنامج لمدة أطول مع الأطفال (عينة البحث الأساسية) وأكدت على ذلك دراسة محمد (٢٠٢٢).

- تهيئة الجو الذى يعيش فيه الأطفال أثناء أداء الأنشطة، وإشعارهم بالأمن والطمأنينة والألفة، وتقبلهم جميعاً، وعدم الملل من العمل معهم، والسماح لهم بتكرار بعض الأنشطة التي يرغبون في ممارستها مرة أخرى، وذلك في نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج ، فانعكس ذلك على سلوكياتهم ، مما أسهم في التخفيف من السلوك الفوضوي لديهم ويتفق ذلك مع ما أشار إليه(متولى ،٢٠١٥، ص٦٠).

- إبعاد أي مثيرات تثير غضب الأطفال أثناء تدريبهم على البرنامج، والعمل على تهدئتهم دائما، وضبط انفعالاتهم بقدر الإمكان، وهذا بالإضافة إلى أن أنشطة البرنامج أتاحت لهؤلاء الأطفال (عينة البحث الأساسية) فرصة التنفيس عن طاقاتهم المكبوتة

وتفريغ شحنة الغضب لديهم، وهذا من شأنه يسهم في زيادة تفاعلهم مع الآخرين، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة بيومي (٢٠١٤) من فاعلية برنامج باللعب قائم على الضبط الذاتي لخفض السلوك الفوضوي لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. كما توصلت نتائج دراسة طه (٢٠١٩) إلى أن الاتزان الانفعالي وهو أحد أبعاد الوظائف التنفيذية الانفعالية يسهم في التنبؤ بخفض السلوك الفوضوي لدى الأطفال.

نتائج الفرض الخامس:

وينص على أنه "**توجد وظائف تنفيذية انفعالية (كف الاستجابة، تنظيم الأدوات، المبادأة، الضبط الانفعالي) أكثر إسهامًا في التنبؤ بالسلوك الفوضوي لدى العينة قيد البحث من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا تم **حساب تحليل الانحدار المتدرج (Stepwise Regression)** للتعرف على أكثر الوظائف التنفيذية الانفعالية إسهامًا في التنبؤ بالسلوك الفوضوي لدى العينة قيد البحث من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وهذا الأسلوب يستخدم للتنبؤ بمتغير معين (تابع) في ضوء بعض المتغيرات المستقلة في صورة خطوات حيث يظهر في الخطوة الأولى العامل المستقل ذو الأثر الأكبر على المتغير التابع ويليه العامل الأقل أثرًا وهكذا، وفى نهاية الخطوات يمكن استخلاص المعادلة التنبؤية بدلالة المتغيرات ذات معاملات الانحدار الدالة فقط، وفى البحث الحالي تم إجراء تحليل الانحدار المتدرج لدرجات عينة البحث الأساسية في السلوك الفوضوي كمتغير تابع والوظائف التنفيذية الانفعالية كمتغيرات مستقلة، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (١٤)

يوضح نتائج تحليل الانحدار المتدرج للسلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم كمتغير تابع والوظائف التنفيذية الانفعالية كمتغيرات مستقلة. (ن= ١٠)

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	التباين المشترك R square	قيمة نسبة (F) للارتباط المتعدد	الدلالة الإحصائية للارتباط المتعدد	قيمة الثابت Constant	وزن الانحدار العادي قيمة B	وزن الانحدار المعياري قيمة Beta	قيمة T	مستوى الدلالة
كف الاستجابة	٠,٧٠٤	٠,٤٩٦	٧,٩	٠,٠٥	٢٦,٥-	٢,٥ -	٠,٧٠٤ -	٢,٨-	٠,٠٥

يتضح لنا من جدول (١٤) أنه قد تم التحليل في خطوة واحدة كالآتي:

حيث تحدد كف الاستجابة على أنه أكثر الوظائف التنفيذية الانفعالية (المتغيرات المستقلة) إسهامًا في المتغير التابع السلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠,٧٠٤)، وقيمة لتباين الحادث من كفء الاستجابة مساوية (٠,٤٩٦) وهى تدل على نسبة تباين ٤٩,٦% من تباين المتغير التابع السلوك الفوضوي، وبلغت قيمة النسبة الفائية (٧,٩) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويمكن التنبؤ بالسلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم من خلال كفء الاستجابة باستخدام المعادلة الآتية:

السلوك الفوضوي = - ٢٦,٥ +(-٢,٥) × درجات الأطفال في كفء الاستجابة.

وقد كان معامل الانحدار سالبًا مما يدل على أن ارتفاع كفء الاستجابة لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم من مؤشرات انخفاض السلوك الفوضوي لديهن.

تفسير الفرض الخامس

أوضحت نتائج الفرض الخامس أن كف الاستجابة أكثر الوظائف التنفيذية إسهامًا في التنبؤ بالسلوك الفوضوي، وجاءت تلك النتيجة لتتفق مع المنطق حيث أنه إذا تحسنت قدرة الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في الوظائف التنفيذية الانفعالية

كقدرته على كف الاستجابة ساعد ذلك الطفل للتخلص من المشكلات السلوكية التي يعانى منها هؤلاء الأطفال حيث أكد Blackwell (2010) أن كف الاستجابة هي القدرة على كبت ومنع الاستجابات غير المناسبة ومقاومة وضبط التداخل بين الاستجابات، كما أشار Drayer (2008) بأنها القدرة على كف الاستجابات الآلية المسيطرة بطريقة قصدية عند الضرورة وذلك يؤكد أن ضعف الكف أو فشله ربما ينتج سلوكيات غير مناسبة لدى الأطفال.

ولذلك فسرت الباحثتان نتيجة هذا الفرض من خلال التأكيد على أن كف الإستجابة تعد واحدة من أهم الطرق العلاجية التى يمارسها علماء النفس السلوكيين فى تعديل السلوكيات غير المرغوب فيها، وتقليل احتمال حدوثها مستقبلاً فى المواقف المماثلة، فهى آلية تتضمن عمليات متعددة تهدف إلى ضبط السلوك وتعديله، وبالتالى اتضح من خلال نتيجة هذا الفرض أن بعد كف الإستجابة بالفعل هو أكثر الأبعاد إسهاماً فى خفض السلوك الفوضوى لدى الأطفال عينة البحث، وأكد على ذلك (الجبورى ، ٢٠١٥، ١٩٢)

هذا بالإضافة إلى أن بعد كف الاستجابة يعد من أعلى مستويات الوظائف التنفيذية الانفعالية، وبما أنه أكثر الأبعاد اسهاماً في خفض السلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم عينة البحث كما هو واضح من نتيجة الفرض الحالي، إذن هذا يعنى أن الأطفال قد اتقنوا المستويات الأولى من تلك الوظائف التنفيذية الانفعالية التي تم دراستها في هذا البحث وهى (تنظيم الأدوات – المبادأة – الضبط الانفعالي)، لذلك أصبحوا قادرين على كبت ومنع الاستجابات غير المناسبة والوصول إلى كف الاستجابة، وبما أن الأطفال انخفض لديهم السلوك الفوضوي من خلال بعد كف الاستجابة بدرجة أكثر اسهاماً من أي بعد آخر، فهذا يعنى تحقق هذا الفرض الذى ينص

على أنه توجد وظائف تنفيذية انفعالية أكثر إسهاماً في خفض السلوك الفوضوى لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي بالآتي:

- إبراز دور التعلم الملطف في تأهيل الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، وذلك من خلال تدريب معلمات التربية الخاصة على كيفية استخدام فنياته مع تلك الفئة نظرًا لمناسبته لخصائصها وأهميته لتأهيلهم تمهيدًا لدمجهم بالمجتمع ليصبحوا أفراد فاعلين به.
- الاهتمام بتنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، لما يترتب على ذلك من تعزيز قدرات الأطفال المعرفية وتحسين مهاراتهم الانفعالية والاجتماعية، ومساعدتهم على التوافق الاجتماعي مع المحيطين بهم.
- إلقاء الضوء على اضطراب السلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، والكشف عن أسبابه وتوعية الوالدين ومعلمات التربية الخاصة بالبرامج الهادفة للتخفيف من شدته لدى الأطفال.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح القيام بالبحوث الآتية:

- برنامج قائم على التعلم الملطف لخفض الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.
- التعلم الملطف وأثره في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم
- الوظائف التنفيذية وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.
- إساءة معاملة الأطفال وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

المراجع:

إبراهيم، حنان محمد نور الدين (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبى مستند إلى التعليم الملطف فى خفض سلوك التنمر لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم. مجلة العلوم التربوية، ٢٨(٤)، ٢٥٩- ٣٢٠.

إبراهيم، سليمان عبد الواحد (٢٠١٤). علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

إبراهيم، صباح السيد سعد، منشار، كريمان عويضة، غنيم، محمد أحمد محمد إبراهيم، وأبو العلا، مسعد ربيع عبد الله (٢٠٢٠). الكفاءة الذاتية الأكاديمية والوظائف التنفيذية: دراسة عاملية. *مجلة كلية التربية*، ٣١ (١٢٣)، ٥٦٥- ٥٨٦، DOI: 10.21608/JFEBB.2020.167016

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١١). تعديل السلوك الإنساني- النظرية والتطبيق. دار المسيرة.

أبو سمرة، أسماء أبو سمرة رمضان؛ أحمد، نرمين عبد الوهاب؛ جبر، طه محمد مبروك (٢٠٢٢). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض الوظائف التنفيذية لأطفال متلازمة داون. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٤ (٨)، ٣٣٧- ٣٧٢.

أحمد، خالد عبد القادر يوسف، عقل، سمير محمد، وبشاتوه، محمد عثمان محمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعلم الملطف فى تعديل بعض الإضطرابات السلوكية "السلوك النمطى- إيذاء الذات" لدى عينة من الأطفال التوحديين بمدينة الطائف. مجلة التربية، ١٥٤(٢)، ٧٠٧-٧٦٠.

إسماعيل، سارة يوسف عبد العزيز (٢٠١٨). الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالسلوك التكيفي وغير التكيفي لدى الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ٢٥، ٣٨- ١٠٤، DOI: 10.21608/MTKH.2018.168432

بكر، سها عبد الوهاب (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على استراتيجية القبعات الست في تحسين الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية، ١٠ (٣٦)، ٢٦٥- ٣٥٢، DOI: 10.21608/FTHJ.2018.194371

بوزاد، نعيمة، وصفران، ريمة (٢٠٢٢). واقع التقييم والتكفل بالوظائف التنفيذية لدى المعاق سمعيًا في الوسط الجزائري: سطيف نموذجًا. مجلة المحترف، ٩ (١)، ٣١- ٤٦، DOI: 10.46316/1676-009-001-003

بيومى، لمياء عبد الحميد (٢٠١٤). فاعلية برنامج باللعب قائم على الضبط الذاتى لخفض السلوك الفوضوى لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. مجلة التربية الخاصة، ٧، ٣٩٦- ٤٥٠.

بيومي، لمياء عبد الحميد (٢٠١٤). فاعلية برنامج باللعب قائم على الضبط الذاتي لخفض السلوك الفوضوي لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. مجلة التربية الخاصة (كلية التربية بالزقازيق)، ٧، ٣٩٦- ٤٥٠، DOI: 10.12816/0020796

جابر، مروة مختار بغدادي (٢٠١٧). برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية وأثره في المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٤ (٧٩)، ٣٨٧- ٤٥٠.

جاد الرب، أحمد محمد، وعبد الحميد، هبة جابر (٢٠١٤). المتخلفون عقلياً القابلون للتدريب. مكتبة الأنجلو المصرية.

الجبورى، على محمود كاظم (٢٠١٥). تعديل السلوك. الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

جلوب، سمير خلف (٢٠١٧). الوسائل التعليمية. دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع.

جنيدي، أحمد فوزي (٢٠١٧). الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالدفاعية بالإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٩٠، ١٥٩- ١٩٣، DOI: 10.21608/saep.2017.24610

الحازمى، عدنان بن ناصر (٢٠٠٩) . حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.

حمادة، عمر السيد (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبى للوظائف التنفيذية لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٤ (١٥) ، ٤٥- ٨٧.

الحمدان، خالد عبد الرازق (٢٠١٩). كفاءة برنامج إرشادى جمعي يعتمد على نظرية العلاج العقلانى الانفعالي فى الحد من مستوى قلق المستقبل لدى عينه من طلاب جامعة شقراء. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ١٧، ٢٦-٦٣.

الحويلة، أمثال هادي (٢٠٢٠). بعض الوظائف التنفيذية وعلاقتها الالكسيثيميا لدى عينة من المراهقين بدولة الكويت. مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٨٠ (٥)، ١١- ٥٨، DOI: 10.21608/jarts.2020.115342

الخولى، هشام عبد الرحمن، عبد الفتاح، سحر عبد الفتاح (٢٠٠٨). التعليم الحافز (الملطف). دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الخولى، هشام عبد الرحمن، وخير الله، سحر عبد الفتاح (٢٠٠٩). التعليم الحاني الملطف النظرية والاستراتيجيات. دار صفاء للنشر والتوزيع.

الدسوقي، مجدي محمد (٢٠١٤). الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوي لدى فئات عمرية مختلفة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٨٥ (٢٤)، ١-٥٠.

الدسوقي، مجدي محمد (٢٠١٤)، أ. اضطراب السلوك الفوضوي. دار العلوم للنشر والتوزيع.

الدسوقي، مجدي محمد (٢٠١٤)، ب. الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوي لدى فئات عمرية مختلفة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٨٥ (٢٤)، ١-٥٠.

الدوسرى، ناصر عبد الله فهد؛ الحربى، نهى سعد عياد العلوى؛ الدوسرى، محمد فالح مفلح ؛ العجمى، شوق إبراهيم محمد؛ والقحطانى، الجازى هزاع غازى (٢٠٢٢). أثر برنامج تدريبى مستند إلى مبادئ التعليم الملطف فى تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للطلاب ذوى الإعاقة الفكرية فى محافظة الخرج. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ٥٩، ٢٣-٦١.

الدوسري، نايف مسرع، والحنو، إبراهيم عبدالله (٢٠١٨). واقع مشاركة أولياء الأمور فى البرنامج التربوي الفردي للتلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية بمنطقة الرياض.المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٥، ١٣٧- ١٧٦.

الديب، محمد مصطفي، وعبد الوهاب، داليا خيري (٢٠٢٠). فعالية برنامج للتعليم الملطف في خفض السلوك الفوضوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المعرضين للفشل الأكاديمي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٠٨(٣٠)، ١- ٥٠.

ذبيان، اسلام راضي (٢٠٢٠). علاقة حل المشكلات بالوظائف التنفيذية لدى الطلبة الملتحقين بغرف المصادر في الأردن. مجلة الرماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، ٥٠، ٩٥- ١٢٦، DOI: 10.33953/1371-000-050-003

رسلان، شاهين (٢٠٠٩). سيكولوجية الإعاقات العقلية والحسية. مكتبة الأنجلو المصرية.

الروسان، فاروق (٢٠٠٣) . مقدمة فى الإعاقة العقلية. ط٢، دار الفكر.

الروسان، فاروق (٢٠١٠). سيكولوجية الأطفال غير العاديين "مقدمة فى التربية الخاصة". دار الفكر.

زغلول، عاطف حامد، وأمين، منار شحاته محمود (٢٠١٧). أثر دمج أطفال الروضة في التعلم على خفض السلوك الفوضوي. المؤتمر الدولي الثاني: التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة- الواقع والتحديات، كلية ريا ض الأطفال، جامعة المنصورة، ٢، ٩٣٩- ٩٩٣.

الزهيري، محسن صالح حسن (٢٠١٦). السلوك الفوضوي وعلاقته بالفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.مجلة كلية الآداب،٥٨٥-١١٦،٦١٤ DOI: 10.31973/aj.v1i116.471

سعدي، زينب، عطار، سعيدة، وسعادي، زهرة (٢٠٢٠). أثر استراتيجية ما وراء المعرفة (KWL) في تحسين الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المعسرين قرائيًا. دراسات نفسية وتربوية، ١٣ (٣)، ١٤٢- ١٥٧.

السلاموني، حسام حافظ محمد، موسي، طارق زكي، وعبد الحميد، وفاء محمد (٢٠١٩). الوظائف التنفيذية كمنبآت باضطراب تشتت الانتباه- فرط الحركة لدى الأطفال. مجلة كلية الآداب، ٥٠ (١)، ٤١٥- ٤٥٦.

سليمان، شيماء سيد (٢٠٢٢). أنماط الاستثارة الفائقة والوظائف التنفيذية كمنبئات بالرفاهية الأكاديمية لدى الطلاب المتفوقين أكاديميًا بكلية التربية بقنا. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٩٣، ١٢١٥- ١٣١٧، DOI: 10.21608/EDUSOHAG.2022.211554

سليمان، مصطفى أبو المجد، أحمد، هالة صلاح، وعطا، أسامة أحمد (٢٠١٨) . التدريس الملطف أسسه واستراتيجيات استخدامه فى خفض صعوبات تعلم القراءة. مجلة العلوم التربوية، ٣٥، ٤٣٠-٤٥٠ .

السيد، أحمد بسيوني (٢٠٢١). فعالية السيكودراما في تحسين بعض الوظائف التنفيذية وخفض بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال التوحديين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٣٥، ٨١- ١١٦، DOI: 10.21608/saep.2021.181171

السيد، زينب ماضي محمود (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبى إلكترونى لتحسين الوظائف التنفيذية لدى الأطفال من ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة وأثره فى خفض حدة بعض المشكلات السلوكية الظاهرة. مجلة علوم ذوى الاحتياجات الخاصة، ١(١)، ١٩ – ٦٨ .

السيد، محمد عبده حسيني، وظافر، مبارك (٢٠٢١). الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. المجلة السعودية للتربية الخاصة، ١٧، ١٩-٥٧، DOI: 10.33948/1640-000-017-001

الشخص، عبد العزيز السيد، الكيلاني، السيد أحمد، وصالح، هيام فتحي مرسي (٢٠١٤). برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوظائف التنفيذية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٤ (٨٢)، ٢٣٧- ٣١٣.

الشخص، عبد العزيز السيد، نورا، إيمان محمد شحاته، حسين، رضا خيري عبد العزيز، ونور الدين، أمين محمد صبري (٢٠٢٠). مقياس مستوي نمو الوظائف التنفيذية لدى الأطفال. مجلة الإرشاد النفسي، ٦٢، ١- ٦٢.

الشربينى ، فؤاد ، الطنطاوى ، عفت(٢٠١٥) . طرق وإستراتيجيات تدريس ذوى الإحتياجات الخاصة، مركز الكتاب للنشر.

الشريف، عبد الفتاح (٢٠١١). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية.

شعبان، عرفات صلاح(٢٠٠٩).فاعلية إستخدام أسلوبى التعليم الملطف والتعزيز فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال المتخلفين عقلياً.مجلة كلية التربية بالمنصورة،٧١(٢)،١١٨-١٨٧

الشمراني، رحمة أحمد محمد (٢٠١٨). إسهامات المرشدة الطلابية في معالجة السلوك الفوضوي لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في المملكة العربية السعودية بمنطقة تبوك: دراسة تقويمية. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٦٠ (١)، ٣٢- ٥٥.

صالح، هيام فتحي مرسي (٢٠١٨). قصور الوظائف التنفيذية المنبئة بصعوبات تعلم الحساب والقراءة. رسالة الخليج العربي، ٣٩(١٥٠)، ٣٩- ٥٦، DOI: 10.35270/0011-039-150-002

صالح، هيام فتحي مرسي (٢٠١٨). قصور الوظائف التنفيذية المنبئة بصعوبات تعلم الحساب والقراءة. رسالة الخليج العربي، ٣٩ (١٥٠)، ٣٩- ٥٦، DOI: 10.35270/0011-039-150-002

الصاوي، رحاب السيد الصاوي محمد (٢٠١٧). استخدام برنامج لتنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ١، ٢٩٨-٣٩٠، DOI: 10.21608/DFTT.2017.137895

الصاوي، رحاب السيد الصاوي محمد (٢٠١٧). استخدام برنامج لتنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ١، ٢٩٨-٣٩٠، DOI: 10.21608/DFTT.2017.137895

الطامى ، سلمان على محمد ، الحوامدة ، خولة أحمد يحيي ، سليمان ، نبيل على (٢٠١٢). مدى فاعلية برنامج التعليم الحانى (الملطف) فى خفض السلوك العدوانى لدى المعاقين ذهنياً إعاقة بسيطة. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربى، ١- ١٢٦.

طه، هبة حسين إسماعيل (٢٠١٩). الإسهام النسبي للاتزان الانفعالي في التنبؤ بالسلوك الفوضوي والتلكؤ الأكاديمي لدى المتأخرين دراسيًا: دراسة تنبؤية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٢ (٨٥)، ١٥٩- ١٧٦، DOI: 10.21608/JSC.2019.80742

طه، هبة حسين إسماعيل (٢٠١٩). الإسهام النسبي للإتزان الانفعالي في التنبؤ بالسلوك الفوضوي والتلكؤ الأكاديمي لدى المتأخرين دراسيًا: دراسة تنبؤية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة دراسات الطفولة، ٢٢ (٨٥)، ١٥٩- ١٧٦، DOI: 10.21608/JSC.2019.80742

الطيطى، محمد عيسى، العزة، فارس محمد، طويق، عبد الإله (٢٠٠٨). إنتاج وتصميم الوسائل التعلمية. دار عالم الثقافة.

عبد الباقى، سلوى محمد (٢٠٠٦). الإرشاد والتوجيه النفسي للأطفال. مركز الإسكندرية للكتاب.

عبد الجواد، ميرفت عزمى زكى، والمصرى، أمانى عزت نعمان (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبى مبنى على أسلوب التعليم الملطف فى تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية القابلات للتعلم بمدارس الخرج. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧ (٦)، ٦٦٣- ٦٩٢.

عبد الجواد، ميرفت على زكى، والمصرى، أمانى عزت نعمان (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبى مبنى على أسلوب التعليم الملطف فى تحسين مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية القابلات للتعلم بمدارس الخرج. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، ٢٧(٦)، ٦٦٣- ٦٩٢.

عبد الحميد، سعيد كمال (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبى بإستخدام نمذجة الذات فى تحسين التواصل الاجتماعى والسلوك الفوضوى لدى المعاقين. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس - السعودية، ٣٧(١)، ٥١- ١١٦.

عبد الرسول ، فتحى (٢٠٠٨). التربية الخاصة لغير العاديين ، الجيزة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

عبد المقصود، أسماء عثمان دياب (٢٠٢٠). ديناميات الوظائف التنفيذية لدى الطفل المكتئب. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢١ (٤)، ٩- ٤٠، DOI: 10.12785/jeps/210101

عبيد، ماجدة السيد (٢٠١٣). الإعاقة العقلية، ط٣، دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبيد، ماجدة بهاء الدين السيد (٢٠١٣). الإعاقة العقلية. ط٣. دار صفاء للنشر والتوزيع.

العبيد، محمد زهران محمد، والحديدى، منى صبحى زكى (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبى مستند إلى التعليم الملطف فى تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوى الإعاقة العقلية. دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمى، ٤٥(٤م٥)، ٣٥٤- ٣٧٦.

العتيق، سارة داود، وأبو زيد، أحمد محمد جاد الرب (٢٠١٨). فاعلية التدريب المعرفي في تحسين الوظائف التنفيذية لدى ذوات الإعاقة الفكرية المتوسطة. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ١٩ (٥)، ٥٤٩- ٥٩٤،
DOI: 10.21608/JSRE.2018.21110

العتيق، سارة داوود صالح، وأبو زيد، أحمد محمد جاد الرب (٢٠١٨). فاعلية التدريب المعرفي فى تحسين الوظائف التنفيذية لدى ذوات الاعاقة الفكرية المتوسطة. مجلة البحث العلمى فى التربية، ١٩ (٥)، ١٧٣- ٢٠٩.

العزاليد ، سعيد كمال عبد الحميد (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبى بإستخدام نمذجة الذات فى تحسين التواصل الاجتماعى والسلوك الفوضوى لدى المعاقين عقلياً بمدينة الطائف. رابطة التربويين العرب، ٣٧ (١)، ٥١- ١١٦.

عمارة، وليد محمد أحمد نجيب، البيومي، سعد رياض محمد، وعبد الوهاب، شرين عبد الوهاب أحمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف. مجلة الإرشاد النفسي، ٤٨ (٢)، ١- ٥٢.

عيسى، إيفال (٢٠٠٥). توجيه التعليم والتعلم فى الطفولة المبكرة. (ترجمة : قسم الترجمة والتعريب بالدار)، دار الكتاب الجامعى.

الفضلي، هدي ملوح عسكر (٢٠١٨). السلوك الفوضوي لدى المراهقين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت: دراسة عاملية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٩ (١١٥)، ١- ٢٤، DOI: 10.12816/JFEB.2018.60008

القريطى، عبد المطلب أمين (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط٤، دار الفكر العربي.

كريمة، مى بشير (٢٠١٧) . تقييم فعالية برنامج تدريب قائم على تطبيق تقنية التعزيز الإيجابي فى تعديل السلوكيات العدوانية لدى المراهقين المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم. مجلة دراسات جامعة عمار ثليجى الأغواط، ٥٨، ١٣٢-١٤٩.

الكفورى، صبحى عبد الفتاح (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادى عقلاني انفعالى سلوكى لتحسين استراتيجيات المواجهة الاجتماعية لدى المتفوقين أكاديمياً بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠(٤)، ٤٧٧-٥٠٠.

كوافحة، تيسير مفلح، وعبد العزيز، عمر فواز (٢٠٠٣). مقدمة فى التربية الخاصة. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

متولى، فكرى لطيف (٢٠١٥). أساليب التدريس للمعاقين عقلياً – ملحق حقائب التدريب الميداني للمعاقين عقلياً. دار الشروق.

محمد، حسين أحمد عبد الفتاح (٢٠١٨). الألعاب الالكترونية وتأثيرها على الوظائف التنفيذية للدماغ لدى الأطفال التوحديين. مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٨٤، ٣- ٦٣.

محمد، سحر عنتر يس (٢٠٢٢). بيئة تعليمية آمنة لذوى الإعاقة العقلية المدمجين وعلاقتها بالسمات الشخصية لديهم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٦(٢٢)، ٩٢- ٧٧.

محمد، محمد محمود (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبى قائم على مسرحة القصة لخفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى لدى الأطفال الذاتويين. مجلة القراءة والمعرفة، ١٥٣، ١٤٥- ١٦٦.

مرسي، أماني يوسف السيد محمد، عبد السلام، سميرة أبو الحسن، ويوسف، سوزان عبد الفتاح (٢٠١٩). برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لخفض الخجل لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ١٢، ١١- ٣٢.

مرسي، أماني يوسف السيد محمد، عبد السلام، سميرة أبو الحسن، ويوسف، سوزان عبد الفتاح (٢٠١٩). برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لخفض التخريب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ١٣، ١١- ٣٥.

مسافر،على عبدالله على (٢٠٠٤). التعليم الملطف – مدخل غير تنفيرى لمساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة والقائمين برعايتهم. السحاب للنشر والتوزيع.

ملك، دعاء عبد الرضا على (٢٠٢١). الفروق فى مكونات الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية وفقاً لبعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٢(٤١)، ٢٥٤-٢٨٨.

موافي، حامد، مسلم، حسن، وعطوه، الشيماء محمد (٢٠٢١). الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ٣٨، ١- ٢٧.

ميهوبي، إيمان، ودهان، آمال (٢٠٢١). تقييم الوظائف المعرفية الوظائف التنفيذية لدى أطفال الشلل الدماغي. مجلة العلوم الإنسانية، ٨ (٢)، ٧١٨- ٧٣٢، DOI: 10.135395/1728-008-002-043

هلال، أحمد الحسينى؛ إبراهيم ، شهدان محمد عثمان (٢٠١٢). علم النفس الحديث: الضبط التنفيذى والوظائف التنفيذية . دار الكتاب الحديث.

يحيى، خولة أحمد (٢٠٠٥). البرامج التربوية للأفراد ذوى الإحتياجات الخاصة. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

Abrahamse, M. E., Junger, M., Chavannes, E. L., Coelman, F. J., Boer, F., & Lindauer, R. J. (2012). Parent–child interaction therapy for preschool children with disruptive behaviour problems in the Netherlands. *Child and adolescent psychiatry and mental health*, *6*(1), 1-9.

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (2010). Intellectual Disability: Definition, Classification, and Systems of Supports. 11 the Edition.

Ardila, A. (2013). Development of metacognitive and emotional executive functions in children. *Applied Neuropsychology: Child*, *2*(2), 82-87.

Barkley , R., (2001). The executive function and self-regulation: An evolutionary neuropsychological perspective Neuropsychology Review, 11, 1-29.

Blackwell, K ., Cepeda, N., & Munakata, Y.(2010).when simple things are meaningful: working memory strength predicts children cognitive flexibility. Journal of Experimental child psychology, 103,241-249.

Coid, J. W. (2002). Personality disorders in prisoners and their motivation for dangerous and disruptive behaviour. *Criminal Behaviour and Mental Health*, *12*(3), 209-226

Cunningham, C. E., Bremner, R., & Boyle, M. (1995). Large group community-based parenting programs for families of preschoolers at risk for disruptive behaviour disorders: utilization, cost effectiveness, and outcome. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, *36*(7), 1141-1159.

Dobmeier,R. & Moran,J. (2008). Dealing with disruptive behavior of adult learners. *New Horizons in Adult Education and Human Resource Development*, 22(2), 29- 54.

Drayer, J. (2008). Profiles of executive function in preschoolers with autism. Unpublished doctoral dissertation, North Estern University Boston, Massachusetts.

Esturgo-Deu, M. E., & Sala-Roca, J. (2010). Disruptive behaviour of students in primary education and emotional intelligence. *Teaching and teacher education*, *26*(4), 830-837.

Fisher, D.,Lang, K, Wheaton,J.(2010).Training Professionals in the Primary Prevention of Sexual and Intimate partner Violence: A planning Guide.Atlanta(GA):centers for Disease control and prevention.

Leijten, P., Gardner, F., Melendez-Torres, G. J., Van Aar, J., Hutchings, J., Schulz, S., ... & Overbeek, G. (2019). Meta-analyses: Key parenting program components for disruptive child behavior. *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry*, *58*(2), 180-190.

Mcdermott, J. M., Troller-Renfree, S., Vanderwert, R., Nelson, C. A., Zeanah, C. H., & Fox, N. A. (2013). Psychosocial deprivation, executive functions, and the emergence of socio-emotional behavior problems. *Frontiers in human neuroscience*, *7*, 167.

Mendiratta,N. & Pujari,J. (2017). Awareness about efficacy of Gentle Teaching approach for children with special needs: Trained Special Educator's Perspective. *International Journal of Development Research*, 7 (1), 11353- 11357.

Milisavljevic,J. & Petrovic,M. (2010). Executive Function in children with Intellectual Disability. *The British Journal of Developmental Disabilities*, 54(107), 113-121.

Murphy, J., Zlomke, K., VanOrmer, J., & Swingle, H. (2020). Impact of disruptive behavior in childhood feeding difficulties. *Journal of Clinical Psychology in Medical Settings*, *27*, 406-415.

Riggs, N. R., Jahromi, L. B., Razza, R. P., Dillworth-Bart, J. E., & Mueller, U. (2006). Executive function and the promotion of social–emotional competence. *Journal of applied developmental psychology*, *27*(4), 300-309.

Robarts, P. (2014). *Educators' perceptions of disruptive behaviour and its impact in the classroom* (Doctoral dissertation, University of Zululand).

Schmeichel, B. J., & Tang, D. (2015). Individual differences in executive functioning and their relationship to emotional processes and responses. *Current Directions in Psychological Science*, *24*(2), 93-98.

Start, T. (2008). Practicing Unconditional Love : The Experience of Appling Gentle Teaching principles with Individuals Diagnosed with Developmental Disorders, Unpublished doctoral dissertation, Michigan School of professional psychology.

Traverso, L., & Carmen. U ., (2015). Improving Executive function in childhood : evaluation of a training intervention for 5- years – old children. http:// dx. Doi.org / 10.3389/ fpsyg.2015.00525.

Van de Siepkam,p.(2010). An introduction to gentle teaching. Learning disability.practice,13(6),25-27.

Ward, M. A., Theule, J., & Cheung, K. (2016). Parent–child interaction therapy for child disruptive behaviour disorders: A meta-analysis. *Child & Youth Care Forum*, 45, 675-690